الأمن العام

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام حزيران ٢٠٢٥م - ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٢٢

جلالة الملك عبدالله الثاني يهنئ الأردنيين بعيد الاستقلال:

• الأهل والعزوة، أفتخر وأعتز بكم، فالأردن قوي بهمتكم التي لا تلين

• مستمرون معا في نهضة وطننا، فهو يستحق منا الكثير من العمل والتفاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء وبنات شعبي الوفي الأصيل،

أحييكم على امتداد وطننا العزيز في عيد استقلال الأردن الأغلى، الذي نفخر بماضيه العريق، وتقدمه المستمر، ونتطلع لمستقبله الواعد المشرق بعون الله. مستقبل نصنعه معا، بإرادتنا وعزيمتنا، وتبنيه سواعدنا، ليواصل الأردن مسيرة التقدم والتحديث، آمنا مستقرا، ترعاه عناية الرحمن، وتحرسه زنود بواسل جيشنا العربي المصطفوي، وأجهزتنا الأمنية.

الأهل والعزوة،

أفتخر وأعتز بكم، فالأردن قوي بهمتكم التي لا تلين. مستمرون معا في نهضة وطننا، فهو يستحق منا الكثير من العمل والتفاني.

كل عام والأردن بخير.

تهنئة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

في عيد الاستقلال التاسع والسبعين

أرض العزم، أردننا العزيز الكريم

من رحم الألم ينمو الأمل، ويتراءى حقيقة راسخة تزرعها التضحيات على صحائف الأيام.

فالأشجار التي نراها قد أثمرت وتجمّلت ما كانت لتكون وارفة الظلال لولا دورة طويلة للحياة، تعاقبت فيها الفصول والأحداث عليها منذ أن كانت غراساً غضة طرية، فصمدت وصبرت على تقلبات الزمان، ومدت جذورها -بإذن ربها- في الأرض، وتعالت فروعها في السماء.

وإنه لمن أقوى الغراس تلك التي حفرت بالصخر جذورها، ثم نمت وتطاولت رغم قلة الموارد وقسوة الظروف التي تكاد أن توقف دورة الحياة، أو تقطع شرايين الأمل.

وما مَثَلُ بلادي إلا كمَثَلِ شجرةٍ طيّبةٍ نمت من قلب الصخر، وعانقت السحاب أنَفة وكبرياء رغم كل التحديات، بل هي غابة من الأشجار يعانق بعضه بعضاً في نسيج أخضر من الحب يسر الناظرين، وفي أرجائها حدائق غنّاء تفوح منها رائحة الزعتر والريحان والياسمين، وجنات من أعناب ورمان وفاكهة وقمح وزيتون، وما بين فروعها وفروعها تنتقل الطيور والفراشات لتعانق نور الحياة، آمنة مطمئنة في أرض بارك الله بها، كما بارك بأهلها وأجنادها.

بلدي هي المثل والمثال، فهي قوة تزايدت مع كل حجر رماه الحاسدون وهي بنيان تعاظم وتماسك مع كل إسفين حاول أن يضرب به الطامعون وهي الأرض التي سقتها دماء القلب ودموع العين وعرق الجبين، وهي نخلة باسقة تعالت وشقت طريقها نحو السماء، ما أمالتها ريح اشتدت في يوم عاصف ولا نالت منها السنين، بلدي... هي الأب الذي عض على جرحه وعاد ليلاً ليجبر خاطر الصغار ويمسح على رؤوسهم برفق ولين، وهي الأم الطيبة الحنون، التي صنعت من صبرها مهداً من الأمن ومدرسة للقيم وحصناً حصين.

نعم إنها بلدي الأردن التي حملت من عليها من أبنائها والمقيمين على ثراها الطيب الطهور، وحمتهم من كل شر دُبِّر في ليل أو نهار، وهي دار للعز محروسة بفضل ربها، الذي سخر لها رجالاً ونساء يعشقون الأرض ويحمون العرض ويذودون عن الحق، ويكتبون للتاريخ قصة وطن أبيّ النفس عزيز كريم.

رئيس التحرير

الاستقلال...
عهد الوفاء ومسيرة البناء

اللواء الدكتور
مدير الأمن العام
عبيد الله المعايطة

في الخامس والعشرين من أيار، يشعّ في وجدان الأردنيين وهجُ الكرامة، وتسطع في سماء الوطن راياتُ المجد والعزّة، احتفاءً بيوم الاستقلال العظيم؛ ذلك اليوم الخالد الذي انتزع فيه الأردنيون حريّتهم بإباء وشيّدوا دولتهم بإرادة لا تلين، وعزيمة لا تعرف الانكسار.

لم يكن الاستقلال محطةً نهائية، بل كان شرارة الانطلاق نحو بناء دولةٍ راسخة الأركان، شامخة البنيان، أرسى دعائمها الملوك الهاشميون بعزم القادة، فغدت المملكة الأردنية الهاشمية منارةً مضيئة في محيط مضطرب، ومثالًا يُحتذى في النهج الديمقراطي، والسيادة الوطنية، والثبات في وجه العواصف.

ومنذ فجر الاستقلال، كانت مديرية الأمن العام في قلب المسيرة، تؤدي رسالتها النبيلة بحزم وإخلاص، وتحمل على عاتقها مسؤولية الأمن الشامل، الذي لا يقتصر على حفظ النظام، بل يشمل صون الكرامة الإنسانية، وتكريس سيادة القانون، وتحقيق الطمأنينة في كل شبر من هذا الوطن.

لقد سعت المديرية، وبتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين – أعزّه الله – إلى بناء جهاز أمني عصري، ذي كفاءة عالية، قادر على مجابهة التحديات الأمنية

المعاصرة، والتكيّف مع متغيرات العصر، فكان التطوير نهجاً، والتحديث خياراً لا حياد عنه والعمل المؤسسي ركيزة النجاح والاستدامة.

ولأن الأمن لا يُختزل في الإجراءات، بل يُصان بالعقول والقلوب، فقد أولت المديرية البُعد الإنساني عنايةً فائقة، فتبنّت سياسات تحمي الأسرة، وترعى النزلاء، وتكافح المخدرات وتحمي الأرواح على الطرقات، وساهمت بفعالية في عمليات حفظ السلام الدولية، فكان الأردني حاضرا في ميادين الشرف العالمية، رمزًا للنزاهة والانضباط.

إنّ الأردن، بقيادته الهاشمية الحكيمة، وبسواعد أبنائه المخلصين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، سيبقى قلعة صامدة، وواحة أمن وأمان، وموئل عزّ وفخار، وسيظل أبناء الأمن العام سدنةً لهذا الحمى، يسهرون على أمنه، ويفتدونه بأرواحهم، ماضين في درب التضحية بعزيمة الأبطال وإيمان الرجال.

حمى الله الأردن، وأدام استقلاله، وأبقى رايته خفّاقة في العلياء تحت ظلّ مليكه المفدّى، جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين – حفظه الله – وسدّد على طريق الخير خطاه.

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام ـ المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العميد محمود صالح الشياب

مدير التحرير
العقيد عامر حسام السرطاوي

مسؤول التحرير
العقيد إياد نايف العمرو

سكرتير التحرير
المقدم إبراهيم فندي الكردي
النقيب فيروز أحمد حتاحت

هيئة التحرير
الملازم1 حسين علي الصمادي
الوكيل سيف وحيد اربيحات
الوكيل سارة الربضي
الوكيل حمزه محمود القضاة

التدقيق اللغوي
الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
الرائد عمر سمير أبو حشيش
الرقيب راشد هاني العقيلي

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

في هذا العدد

جلالة الملك يتابع تمريناً أمنياً مشتركاً في مركز تدريب الشرطة الخاصة
صفحة 6

وزير الداخلية يفتتح مركز دفاع مدني العقبة المتخصص
صفحة 7

مدير الأمن العام يفتتح المؤتمر الدولي الأول «إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية معقدة
صفحة 8

الفهرس

أخبار مديرية الأمن العام	6
يوم الجلوس الملكي مسيرة ملك ونهضة وطن / اللواء الركن المتقاعد عدنان أحمد الرقاد	18
المؤتمر الدولي الأول « إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية ومعقدة» / الدكتور رضا البطوش	20
الأمن العام: قرنٌ ونيفٌ من الوفاء ومسيرة لا تنحني/ اللواء المتقاعد محمد بني فارس	24
أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الوطني/ العميد الركن المتقاعد أيمن الروسان	25
أثر الهجرة النبوية في تعزيز القيم/ العميد الدكتور سامر الهواملة	26
الجيش الذي لا ينام / الدكتور فارس العمارات	29
يوم المرور العالمي: بين إنجازات التحدي ومسؤولية الوعي/ العميد فراس الرشيد	30
الأمن الكيميائي / العميد محمد عبدالله الدعجة	32
قوات الدرك وعيد الاستقلال... دماء الشهداء تنبت أماناً/ العقيد الركن الدكتور رائد ياسين الطراونة	34
من الاستقلال حتى اليوم: درع الوطن وسياجه المنيع/ العقيد الركن أيمن سليمان النعيمات	36
عيد الجلوس الملكي... بيعةٌ راسخة في القلوب، وعهدٌ لا ينكسر/ العقيد إياد نايف العمرو	38
سُبل الوقاية من حرائق الغابات والأعشاب الجافة / الرائد سند حاتم المناصير	39
شبابنا مصدر قوتنا في مواجهة المخدرات "اليوم العالمي لمكافحة المخدرات 2025" / المقدم نبيل حسن الرواشدة	40
الأمن العام الأردني في عيد الاستقلال: حُماة العهد، وسُرُج الدرب / الأستاذ الدكتور احمد منصور الخصاونة	42
الشباب دعائم بناء الأمن الوطني / الأستاذ عبد الله الزغيلات	44
الابتزاز الإلكتروني /النقيب أيوب ابو ربيع	46
الذكاء الاصطناعي / النقيب المهندس مروان الشوابكه	48
الأمنُ العام حكاية السّلم والسّلام / الدّكتور سامح الضروس	50
الرأي العام في ظل الإعلام الحديث (المفهوم، التكوين، والمعيقات) / النقيب محمد السلايطة	52
الإعلام الأمني والأمن المجتمعي / النقيب صهيب خريسات	54
الإعلام الأمني وإدارته للأزمات / الملازم/٢ الدكتور أنس محمود الشطناوي	55
بانوراما / عيد الجلوس الملكي السادس والعشرون / الوكيل سيف الربيحات	56
التطور التكنولوجي وحماية أمن المعلومات / المحامية سمية جمال	58
أسباب زيادة الوزن بالصيف وكيفيـــة تجنبهـا / المهندسة منار حسن أبوجراد	59
الاستقلال يومٌ من التاريخ / الدكتور عاطف العيايدة	60
صيـف آمـــن /النقيب وفاء محمد القضاة	61
المخدرات: غذاء العقول الجاهلة/ عبدالله هيثم رزق الخريشا	62
أطفالنا فرسان المستقبل/ الصحفي محمد قطيشات	64

جلالة الملك يتابع تمريناً أمنياً مشتركاً في مركز تدريب الشرطة الخاصة

جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة يتابع تمرينا أمنيا مشتركا نفذته القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي ودائرة المخابرات العامة ومديرية الأمن العام في مركز تدريب الشرطة الخاصة.

بالتزامن مع احتفالات المملكة بعيد الاستقلال

وزير الداخلية يفتتح مركز دفاع مدني العقبة المتخصص

افتتح وزير الداخلية مازن الفراية، يرافقه مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، مركز دفاع مدني العقبة المتخصص، بالتزامن مع احتفالات المملكة الأردنية الهاشمية بعيد الاستقلال التاسع والسبعين.

وحضر الحفل مدراء وممثلي الشركات والمؤسسات الوطنية والتي ساهمت في إنشاء هذا المشروع.

وأكد الوزير الفراية أهمية توحيد وتكاتف الجهود الوطنية بكافة مؤسساتها لترجمة الرؤى الملكية السامية، الساعية إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المجتمعية والإنسانية الشاملة، المقدّمة للمواطن والداعمة بذات الوقت للاقتصاد الوطني، من خلال بناء منظومة حماية مدنية متكاملة، تضمن استمرارية هذه الخدمات وفق خطط واستراتيجيات مدروسة ومتكاملة.

كما عبّر عن شكره وتقديره لكافة الجهات والمؤسسات والشركات الوطنية التي أسهمت في دعم وإنشاء هذا المركز الحيوي، بما يعكس روح الشراكة الوطنية في خدمة الوطن والمواطن.

وأشاد وزير الداخلية بالإجراءات التي تنتهجها مديرية الأمن العام للنهوض بمستوى خدماتها الأمنية والإنسانية الشاملة، مشيراً إلى مراعاتها للطبيعة الجغرافية والسكانية المتنوعة في مدن ومحافظات المملكة، وسعيها الدائم لتوفير منظومة حماية مدنية ذات كفاءة عالية، خصوصاً في مجالات الاستجابة للطوارئ والأزمات، مستندة إلى مقومات فنية وتكنولوجية متقدمة تراعي حاجة المنطقة وطبيعتها.

من جهته، أكد اللواء المعايطة أن افتتاح مركز دفاع مدني العقبة المتخصص يأتي في إطار النهج التشاركي والتطويري الاحترافي الذي تتبعه مديرية الأمن العام، وحرصها على تلبية الاحتياجات الأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات وفق أرقى المعايير الدولية وتحفيز الاقتصاد ومراعاة احتياجات الشركات والمؤسسات الوطنية من جهة والمستثمرين من جهة أخرى.

وبيّن المعايطة أن المركز الجديد أخذ في اعتباره الطبيعة البيئية والجغرافية والاقتصادية الخاصة بمدينة العقبة، بما يعزز من مستويات الأمن والسلامة العامة، ويدعم مختلف المنشآت الاقتصادية والسياحية والصناعية فيها. وأضاف أن المركز سيسهم في تقديم خدمات الإسعاف والإنقاذ والإطفاء، إضافة إلى خدمات الإنقاذ المائي والتعامل مع المواد الخطرة، وذلك ضمن زمن استجابة قياسي ومن مكان واحد.

وأضاف اللواء المعايطة أن هذا المركز المتخصص يُمثل نقلة نوعية في مستوى الخدمة العامة، ويسهم بشكل مباشر في دعم البيئة الاستثمارية والسياحية في المدينة، مؤكداً أن العقبة ستبقى بفضل هذه الجهود نموذجًا متقدماً لواحة الأمن والتنمية والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

واستمع وزير الداخلية ومدير الأمن العام والحضور إلى إيجاز شامل قدمه رئيس المركز حول أبرز الخطط التشغيلية وآليات العمل، كما اطلعوا على أحدث المعدات والآليات المتطورة المستخدمة في عمليات الإنقاذ والإطفاء والتعامل مع الكوارث والحوادث الطارئة، في مشهدٍ جسّد جاهزية متكاملة وكفاءة ميدانية عالية.

وفي ختام الحفل، قام وزير الداخلية بتكريم كافة الشركات والمؤسسات الوطنية التي أسهمت في دعم وإنشاء هذا المركز، مُعربًا عن شكره وتقديره لما أبدوه من روح وطنية ومبادرة مسؤولة، ومثمّنًا دورهم الفاعل في الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها مديرية الأمن العام.

وزير الداخلية يزور مركز علاج الإدمان

زار وزير الداخليــة، مازن الفراية، ومدير الأمن العــام اللواء الدكتــور عبيــد اللّه المعايطة مركز علاج الإدمان التابع لإدارة مكافحة المخدرات.

حيــث اطّلعا على الجهــود المبذولة في مجال الخدمــات الطبّيــة والعلاجيــة والاجتماعيــة التي يقدّمهــا المركز لــكل راغب بالعلاج من ســموم المخدرات.

وأكّــد الفراية خــلال الزيــارة أهميــة متابعة التوجيهــات الملكيــة الســامية بضــرورة تكثيف الجهــود الوطنية وتعزيــز التعاون بيــن الجهات المعنية لمحاربة آفة المخدرات والحدِّ من انتشارها وتشجيع الأشــخاص المدمنين ومساعدتهم على تجاوز إدمانهم.

وأشــاد الوزيــر بالــدور الريــادي والاجتماعي الــذي تصــدّت لــه مديرية الأمــن العام بإنشــاء مركز متخصّص لعلاج الإدمــان، وتقديم خدمات علاجية ونفســية متقدّمة للمدمنين، إضافة إلى برامــج المتابعــة والرعايــة اللاحقــة لمــن تلقوا العــلاج المجّاني وعلى نفقة الأمــن العام، إيمانًا منها بأهمية إيجاد مثــل تلك المصحّات العلاجية لمدمني المخدرات.

وأبــدى تقديــره بالأنظمــة والمرافــق التــي يحتويهــا المركــز والتعامل بالسّــرية التامة التي تميــز إجراءات العلاج، والتي تســهم في تشــجيع الأفراد وذويهم على التقدّم طواعية للعلاج، دون تبعات قانونية، ما يعزز فرص التعافي والاندماج في المجتمع من جديد.

مــن جهتــه، أكّــد مديــر الأمــن العــام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة استمرار المديرية في جهودها الميدانية والتوعويــة والعلاجية، ضمن

الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات.

لافتاً إلى أن المديرية تعمل بشكل تكاملي مع مختلف المؤسســات لتقديم الدعم اللازم للمركز، بما يضمن استمرار واجباته وتقديم خدماته وفق أعلى المعايير الدولية.

مشــيراً إلى أنّ مديرية الأمن العام مســتمرة بمســؤولياتها الاجتماعية والإنسانية وتضع على ســلم أولوياتها إنشــاء مركزيــن جديدين لعلاج الإدمان ضمن إقليمي الشــمال والجنوب، إضافة إلــى مراكــز عــلاج خاصة داخــل مراكــز الإصلاح والتأهيل أسوة بمركز إصلاح وتأهيل بيرين.

وجال الوزيــر الفراية داخل مركز العلاج واطّلع على المرافــق العلاجيــة والتأهيليــة والترفيهية داخلــه، واســتمع إلــى إيجــاز قدّمه مديــر إدارة مكافحــة المخدرات حول آليات العمل في المركز، وبرامــج العلاج والتأهيــل، والمراحل التي يمر بها المدمن حتــى التعافــي، مؤكــداً أن المركز قدّم خدماته لمئات الحالات، وأسهم في تحسين واقع العديد من الأسر.

الأمن العام يفتتح أعمال الدورة الخامسة لمؤتمرالإنتربول العالمي المعني بالأمن

افتُتحت فعاليات الدورة الخامسة من المؤتمر العلمي للأمن الكيميائي والتهديدات الناشئة لعام ٢٠٢٥، برعاية مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، وبحضور رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) اللواء أحمد ناصر الريسي، ونخبة من كبار الضباط والخبراء الأمنيين من ١٠٢ دولة مشاركة وثماني منظمات إقليمية ودولية.

ويأتي انعقاد المؤتمر، الذي تستضيفه مديرية الأمن العام وبتعاون وتنظيم من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، في إطار الجهود الدولية لمواجهة التهديدات المتزايدة المرتبطة باستخدام المواد الكيميائية لأغراض غير مشروعة، وتعزيز التعاون متعدد الأطراف للتصدي للتحديات الأمنية الناشئة في عالم يشهد تطورات متسارعة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

وأكد اللواء المعايطة، في كلمته الافتتاحية، أن "الأمن الكيميائي لم يعد مسؤولية وطنية أو إقليمية فقط، بل أولوية دولية تتطلب تنسيقاً محكماً بين الحكومات والمؤسسات المعنية، في ظل تصاعد التهديدات العابرة للحدود واستخدام المواد الكيميائية في تنفيذ أنشطة إجرامية وإرهابية».

وأشار إلى أن المؤتمر، بمشاركة واسعة من خبراء الأمن والكيمياء، يشكل منصة إستراتيجية لتبادل المعارف والخبرات، وبناء شبكة متينة من التعاون والتنسيق لمواجهة المخاطر الناشئة،

مشدداً على التزام الأردن، بتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني، بدعم الجهود الدولية، وبناء القدرات في مجالات الوقاية والرصد والتحقيق.

مؤكداً أن انعكاس هذا المؤتمر ومخرجاته سيكون له أثر إيجابي كبير على أمن الدول المشاركة والأمن العالمي بشكل عام للوقاية والحماية من اشكال التهديدات الكيميائية كافة. من جانبه، أعرب اللواء الريسي عن تقديره العميق للأردن وقيادته الأمنية على استضافة هذا الحدث النوعي، الذي يعكس حرص المملكة على تعزيز الأمن الإقليمي والدولي، مشيداً بالدور الريادي الذي تضطلع به مديرية الأمن العام في دفع التعاون الشرطي العالمي، والتصدي لظاهرة الإرهاب الكيميائي.

وأضاف أن "الإنتربول يولي قضية الأمن الكيميائي أولوية قصوى، إذ طوّر برامج تدريبية متخصصة، وفعّل آليات الشراكة وتبادل المعلومات بين أكثر من ١٠٠ دولة، في مواجهة هذا التهديد المتصاعد».

مدير الأمن العام يفتتح المؤتمر الدولي الأول «إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية معقدة»

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، فعاليات المؤتمر الدولي الأول بعنوان «إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية معقدة»، الذي نظمته أكاديمية الأمير الحسين بن عبداللّه الثاني للحماية المدنية، بمشاركة واسعة من خبراء وأكاديميين وصنّاع قرار من مختلف القطاعات على المستويين المحلي والدولي وبمشاركة وفود من المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق ومملكة البحرين ودولة فلسطين والجمهورية النيجيرية . ويهدف المؤتمر إلى مناقشة أحدث الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في التعامل مع الأزمات والكوارث المعقدة والمتغيرة، بما يعزز من قدرة المؤسسات والدول على الاستجابة الفاعلة في ظل بيئات ديناميكية متسارعة.

وأكد اللواء المعايطة في كلمة ألقاها خلال الافتتاح أن العالم يشهد تسارعاً غير مسبوق في وتيرة المتغيرات على مختلف الصعد السياسية والبيئية والتكنولوجية والاجتماعية، ما أدى إلى تزايد الأزمات والكوارث الطبيعية والصحية والجيوسياسية التي تلقي بظلالها على جميع القطاعات. وأضاف أن هذا الواقع المتغير يحتم على الجهات المسؤولة تطوير أساليبها واستراتيجياتها في إدارة الأزمات، عبر منظومة

متكاملة تبدأ بالاستراتيجية الاستباقية لاستشراف المخاطر والحد من آثارها، مروراً بالاستجابة الفاعلة عند وقوع الأزمات، وانتهاءً بالتعلّم من التجارب لتعزيز منظومة الجاهزية والاستعداد للمستقبل.

وأشار اللواء المعايطة إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي استجابة لحجم التحديات المتزايدة، مما يتطلب نماذج مبتكرة في إدارة الأزمات تعتمد على المرونة والسرعة والتكيف مع المتغيرات.

بالتزامن مع احتفالات المملكة بعيد الاستقلال

مدير الأمن العام يفتتح مركز أمن شمال السلط وسرية درك غرب معان

• ويؤكد مستمرون في النهوض بالخدمات الأمنيّة الشاملة وتوسيعها

افتتح مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، مبنى مركز أمن شمال السلط التابع لمديرية شرطة محافظة البلقاء، وسرية درك غرب معان التابعة لقيادة درك الجنوب، وذلك تزامناً مع احتفالات المملكة بعيد الاستقلال التاسع والسبعين. وأكّد اللواء المعايطة أن افتتاح هذه الوحدات الأمنيّة المتقدمة يُجسّد التزام مديرية الأمن العام بتنفيذ رؤى القيادة الهاشمية الحكيمة وتوجيهاتها، في تعزيز المنظومة الأمنيّة والإنسانية، وتوسيع نطاق الانتشار الميداني للوحدات الأمنيّة، بما يرتقي بمستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين، وفق أعلى درجات الكفاءة والاحتراف.

وأوضح أن إنشاء مركز أمن شمال السلط جاء استجابة لحاجة ميدانية ماسّة، ولتلبية متطلبات المواطنين الأمنيّة والخدمية في المنطقة، مشيراً إلى أن المركز سيشكّل رافعة مهمة في دعم الجهود الأمنيّة وتعزيز التواصل المجتمعي .

وفي السياق ذاته، بيّن اللواء المعايطة أن إنشاء سرية درك غرب معان يهدف إلى توفير مزيد من الطمأنينة للمواطنين، ودعم الحركة السياحية في مدينة البترا والمناطق المجاورة، وخدمة المجتمع المحلي، بما يعزز من قدرة المديرية على أن تبقى دائماً الوجهة الأولى للمواطن عند الحاجة، والمظلة الحامية للأمن والاستقرار.

وأشار إلى أن النجاحات التي حققتها مديرية الأمن العام في الآونة الأخيرة جاءت ثمرة للتنسيق الاحترافي بين مختلف الوحدات والتشكيلات الأمنيّة، لا سيّما في إدارة الأحداث الأمنيّة والمجتمعية ومعالجتها، مؤكداً أهمية استمرار الدعم والإسناد لهذه الوحدات، بما يضمن جاهزيتها ويعزّز من قدراتها العملياتية والفنية.

الأمن العام وجامعة اليرموك يوقّعان مذكرة تفاهم لتعزيز الأمن والسلم المجتمعي

وقّعت مديرية الأمن العام وجامعة اليرموك، مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز الأمن والسلم المجتمعي، ونشر المعرفة والثقافة الأمنية لدى الطلاب والمجتمع المحلي.

وجرى توقيع الاتفاقية من قبل مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، ورئيس الجامعة الأستاذ الدكتور إسلام مساد.

وأكد اللواء المعايطة أن توقيع هذه المذكرة يجسد التزام مديرية الأمن العام برسالتها الأمنية والمجتمعية الشاملة، في تعزيز الأمن والسلم المجتمعي والتواصل مع المجتمع لا سيما فئة الشباب.

وأكد على شراكة مديرية الامن العام وعلاقتها الراسخة مع المؤسسات العلمية والبحثية مشيداً بالدور الذي تقدمه جامعة اليرموك، لإثراء المجتمع بالمعرفة، وتعزيز الوعي لدى الطلبة وصقل شخصياتهم سلوكياً وعلمياً وتحصينهم أمنياً.

من جهته، ثمّن الدكتور مساد الدور المحوري الذي تضطلع به مديرية الأمن العام في تعزيز منظومة الأمن المجتمعي، لافتا الى المكانة الكبيرة لمنتسبي الامن العام لدى الأردنيين.

وأكد حرص الجامعة على تطوير شراكتها مع المديرية لدعم جهودها من خلال تعاون بحثي وأكاديمي، فضلاً عن الشراكة القائمة لتعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب وتثقيفهم أمنيًا، والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

وتنص مذكرة التفاهم على تنفيذ برامج وفعاليات علمية وثقافية وتوعوية، تشمل مؤتمرات وورش عمل ودورات تدريبية متخصصة في مجالات متعددة، من أبرزها مكافحة المخدرات، والسلامة المرورية، والجرائم الإلكترونية، والعنف الأسري والجامعي، وقضايا البيئة والسلامة العامة.

وتشمل إقامة معارض وأيام توعوية داخل الحرم الجامعي، تتضمن محطات للشرطة المجتمعية، ومعارض خاصة بإدارة مكافحة المخدرات والإدارة الملكية لحماية البيئة، إلى جانب تقديم مواد علمية وتوعوية إعلامية بإشراف خبراء مختصين في الشؤون الأمنية والمجتمعية.

الأمن العام يحتفل بيوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي

تحت شعار «تمهّل... أمامك حياة»

نظّمت مديرية الأمن العام في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وتحت رعاية وزير الداخلية مازن الفراية وبحضور مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة وأمين عمان الكبرى الدكتور يوسف الشواربة إلى جانب ممثلين عن وزارات ومؤسسات وطنية وفعاليات شعبية احتفالها السنوي بيوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي وذلك تحت شعار "تمهّل... أمامك حياة»

وأكد وزير الداخلية في كلمة ألقاها خلال الحفل أنّ هذا اليوم يمثل وقفة تأمل بين ما تحقق من إنجازات نوعية على صعيد السلامة المرورية وما تفرضه الحوادث من خسائر مؤلمة تستوجب منا مواصلة العمل الجاد لترسيخ ثقافة مرورية قائمة على احترام القانون والآخرين مشيراً إلى أن قانون السير الجديد لعام ٢٠٢٣ يأتي في طليعة الجهود التنظيمية الرامية إلى تحسين بيئة الطريق.

وبيّن الفراية أن إقرار الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٦ وخطتها التنفيذية شكّل خطوة فارقة في عمل المجلس الأعلى للسلامة المرورية ولجانه في المحافظات مشيراً إلى أنه جرى معالجة أكثر من ٥٠ موقعًا خطراً كان سبباً في وقوع حوادث قاتلة.

من جانبه أوضح مساعد مدير الأمن العام للسير وشؤون الأجانب العميد نورز هاكوز أن المديرية تبنّت نهج التطوير المستمر لخططها المرورية بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين لتعزيز بيئة مرورية أكثر أماناً تقوم على إنفاذ القانون بعدالة وتكثيف الحملات التوعوية في مختلف المحافظات.

وتخلل الحفل تكريم عدد من المؤسسات والأفراد حيث كرّم وزير الداخلية محافظة إربد وبلدية سحاب إلى جانب نخبة من السائقين العسكريين والمدنيين المثاليين ممن حافظوا على سجلات مرورية نظيفة خالية من الحوادث والمخالفات.

كما تم تكريم بنك الإسكان للتجارة والتمويل تقديراً لدوره الفاعل في دعم جهود التوعية المرورية وشراكته المستمرة مع الأمن العام.

مدير الأمن العام يرعى حفل التقييم السنوي والتّميّز لعام ٢٠٢٤

رعى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة حفل التقييم السنوي وتكريم الفائزين بجائزة التميّز على المستويين الفردي والمؤسسي لعام ٢٠٢٤، والذي أُقيم في مديرية الأمن العام.

واستمع اللواء المعايطة، إلى إيجاز قدمه المفتش العام، تضمّن قراءة شاملة لنتائج التقييم السنوي لمحاور العمل، استنادًا إلى مؤشرات الأداء المؤسسي، والتي عكست تحسناً ملموسًا في مستوى الأداء، وفاعلية التنسيق والتكامل بين الوحدات المختلفة.

ونقل اللواء المعايطة، تحيات واعتزاز جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لمنتسبي الأمن العام، وتهنئته لهم بمناسبة مرور ١٠٤ أعوام على تأسيس الأمن العام، وبمناسبة يوم العلم الأردني، مشيداً بما يُقدمونه من تضحيات وجهود وطنية تُعلي من مكانة الوطن وتصون أمنه واستقراره.

وثمن مدير الأمن العام جهود القادة والمدراء وكافة مرتبات الأمن العام في مواقعهم على تفانيهم وإخلاصهم في أداء الواجبات الموكلة إليهم، مؤكدًا أن هذه النتائج المتميزة تعكس الحرص المتواصل على تطوير الأداء المؤسسي، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، تنفيذًا للتوجيهات الملكية.

كما شدّد اللواء المعايطة على أهمية الارتقاء بمنظومة التحديث والتطوير المؤسسي، بما يرسّخ مكانة مديرية الأمن العام كصرح أمني متميز على المستويين المحلي والدولي، مؤكدًا ضرورة الاستثمار في الطاقات البشرية، والأفكار الإبداعية، والمعرفة الحديثة، لتحقيق الأهداف الأمنية والوطنية، وصون الأرواح والممتلكات والمنجزات.

وأشار إلى أن الجوائز التي مُنحت للفائزين تمثل ثمار جهود صادقة ومتفانية، وتُجسد المستوى المتقدم من الاحترافية والتميّز الذي وصلوا إليه، داعيًا إلى أن يكون هذا التكريم دافعًا نحو مزيد من البذل والعطاء في خدمة الوطن والمواطن.

وفي ختام الحفل، الذي حضره عدد من كبار ضباط الأمن العام وممثلي الوحدات والتشكيلات المختلفة، قام اللواء المعايطة بتوزيع الجوائز على مستحقيها.

اللواء المعايطة يرعى حفل تخريج دورة إعداد وتأهيل المستجدين

رعى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة فعاليات تخريج كوكبة جديدة من مستجدي الأمن العام، في مركز تدريب قوات الدرك التخصصي /سواقة.

واستعرض مدير الأمن العام، طابور الخريجين الذين تقدموا من أمام المنصة بنظامي المسيرين البطيء والعادي، بحرفية عالية، وأداء عكس المستوى التدريبي المتطور الذي وصلوا اليه.

وأقسم الخريجون على الإخلاص للوطن والملك والدستور، والحفاظ على القوانين والأنظمة، والقيام بواجباتهم بأمانة ودون تحيز أو تمييز. وتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من المحاضرات النظرية في المواضيع الشرطية والقانونية والإدارية، إضافة الى التدريبات العملية واللياقة البدنية.

وفي نهاية التخريج، الذي حضره عدد من ضباط الأمن العام، وذوو الخريجين، وزّع اللواء المعايطة، الجوائز التقديرية على مستحقيها.

مدير الأمن العام يرعى الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات: «بهمّة الشباب نكافح المخدرات»

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة فعاليات الاحتفال الذي نظمته مديرية الأمن العام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، والذي حمل هذا العام شعار «بهمّة الشباب نكافح المخدرات»، تأكيداً على دور الشباب المحوري في التصدي لهذه الآفة الخطيرة.

وأكد اللواء المعايطة أن اختيار شعار هذا العام جاء ترجمةً لرؤية مديرية الأمن العام بأهمية إشراك الشباب باعتبارهم خط الدفاع الأول، والركيزة الأساسية في مواجهة تحديات المخدرات التي تهدد المجتمعات، مشيراً إلى أن التوجيهات الملكية السامية شكلت البوصلة التي استندت إليها المديرية في وضع وتنفيذ برامجها الوقائية والتوعوية، والتي تضع الشباب في قلب الجهود الوطنية الهادفة إلى حماية المجتمع.

وأوضح مدير الأمن العام أن مضامين الاستراتيجية الوطنية للتوعية من المخدرات (٢٠٢٤ – ٢٠٢٦) يتم تنفيذها بكفاءة عالية وبمشاركة شبابية فاعلة، وهو ما يعكس جدية الجهود وتكاملها على المستويات كافة.

من جانبه، أكد مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد حسان القضاه، أن الاحتفال بهذه المناسبة يمثل منصة

فاعلة لتعزيز الشراكة الأمنية والمجتمعية في مكافحة آفة المخدرات، مشدداً على أهمية تسخير طاقات الشباب، خاصة في الفضاء الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، التي قد تُستغل لترويج المخدرات، داعياً إلى مزيد من التنسيق مع المؤسسات الوطنية لترسيخ الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الآفة.

بدوره، أشاد مدير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) في الأردن، الدكتور أمجد العذاربة، بمستوى التعاون الوثيق بين المكتب ومديرية الأمن العام، مثمناً ما تبذله من جهود ملموسة لتعزيز الوقاية والعلاج، وتسخير طاقات الشباب في محاربة المخدرات من خلال الإبتكار والإبداع والمبادرات المجتمعية الواعدة.

وتضمن الحفل، الذي حضره مدير عام الجمارك الأردنية احمد العكاليك، وعدد من كبار الضباط وممثلي المؤسسات الوطنية والدولية، عرضاً مؤثراً لقصة شاب متعافٍ من الإدمان، جسّد فيها معاناة الإدمان، وقوة الإرادة في التعافي والعودة إلى الحياة، بدعم من مركز علاج المدمنين التابع لإدارة مكافحة المخدرات.

كما شمل الحفل جلسات حوارية متخصصة تناولت الأبعاد القانونية والاجتماعية والدينية والتوعوية لقضية المخدرات، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين.

وفي ختام الحفل، كرّم مدير الأمن العام الفائزين في المسابقة التوعوية التي نظمتها إدارة مكافحة المخدرات ضمن فعاليات هذا اليوم، مثمناً إبداعاتهم ودورهم في نشر الوعي وتحصين المجتمع.

الأمن العام يحصد جائزة أفضل منصة عربية في قطاع الأمن والدفاع للعام الثاني على التوالي

حصلت مديرية الأمن العام، ممثلة بمديرية الإعلام والشرطة المجتمعية، على جائزة أفضل منصة حكومية على مواقع التواصل الاجتماعي عن قطاع الأمن، وللعام الثاني على التوالي.

وأُعلن عن الجائـزة خلال حفل توزيع جوائز الـدورة الثانية من جوائز الحكومات الاجتماعية التي أطلقها معهـد الحكومات الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة بمشـاركة أكثر من ثلاثين جهة حكومية مختلفة من سبع دول عربية، ضمن فئات متنوعة ..

وسـعت المسـابقة إلـى تقديـر الجهـات الحكوميـة التـي نجحت فـي تطويـر تواصلها بمسـتوى عـالٍ مـن التفاعـل، والمشـاركة، والشفافية عبر قنوات التواصل الاجتماعي ..

مديرية الأمن العام تهنئ لاعبها «محمد أبو جاجة» بذهبية بطولة تايلاند المفتوحة للملاكمة

مديريـة الأمن العام تهنئ لاعبها "محمد أبو جاجـة" بذهبية بطولة تايلاند المفتوحة للملاكمـة، والمشـارك ضمـن صفـوف المنتخب الوطني للملاكمة في بطولة تايلند المفتوحة.

وتوج النشـمي "محمد ابو جاجة" بذهبية منافسات وزن تحت (٦٠)كغم ، والتي أقيمت منافسـاتها بالعاصمـة التايلندية بانكوك، كمـا تحصل "ابـو جاجة" علـى جائزة أفضل لاعب بالبطولة .

يوم الجلوس الملكي
مسيرة ملك ونهضة وطن

بقلم اللواء الركن المتقاعد
عدنان أحمد الرقاد
مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء

تنبعث في القلوب شعلة الولاء، وتتجدد في الأرواح بيعة الوفاء، حين تعانق الذاكرة الوطنية حدثاً خالداً ومجداً متألقاً؛ يوم اعتلى سليل الدوحة الهاشمية، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، عرش المملكة الأردنية الهاشمية، حاملاً على عاتقه أمانة المسؤولية وراية المجد، في مسيرة تشهد على النبل والكرامة والقيادة الحكيمة.

هو يوم تتكلم فيه الأرض الأردنية بلغتها الأصيلة، ويفيض فيه التاريخ بفصول العزة والبناء، إذ تتجسد على أرض الهواشم سُنّةُ التلاحم بين القيادة والشعب، وتتجلى فيها مقولة: «الأردن وطن لا تنحني هاماته، ما دام فينا عرق ينبض بالوفاء، وعيون ترنو إلى المجد.»

من الثورة العربية الكبرى التي أطلق شرارتها الشريف الحسين بن علي، إلى لحظة الاستقلال الخالدة، وسيرة الملوك الهاشميين الأطهار، كان الأردن ولا يزال، وطناً يكتب تاريخه بالدماء الزكية، والعزم الذي لا يلين، من استشهاد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، إلى حكمة الملك طلال، إلى نهج البناء والنهضة بقيادة الملك الباني الحسين، وحتى قيادتنا المعاصرة، التي تجلّت في جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي نهض بالأردن إلى مصاف الدول الفاعلة، بوعي القائد، وشجاعة الموقف، وبعد النظر.

لقد أمضى جلالته في العقدين الماضيين على العرش بجهد وعزيمه، لا يكلّ ولا يملّ، راسماً للأردن ملامح دولة عصرية، شامخة، متماسكة، متقدمة، تسير بثقة نحو المستقبل، رغم العواصف الإقليمية والأزمات العالمية، قيادة تعرف متى تصمت بحكمة، ومتى تتكلم بمهابة، ومتى تثبت المواقف كالسيف في وجه العاصفة.

وفي الوقت الذي يقف فيه الأردن موقف الكرامة والحق إلى جانب الشعب الفلسطيني، ويقدّم ما استطاع من عون لغزة الجريحة، تنبري بعض الأبواق الناعقة، ممن باعوا ضمائرهم على قارعة المصالح، لتشويه صورة الأردن والتقليل من مواقفه الشريفة، واتهامه باطلاً في ميدانه الطاهر. لكن هيهات لهم أن ينالوا من سمعة وطنٍ وُلد من رحم العزة والكرامة والكبرياء، وصُقل بالتضحيات، ونُقش في قلبه المجد، والأردن أكبر من كل تشويه، وأطهر من كل اتهام، وأصمد من أن تهزّه رياح المغرضين، فنحن أبناء هذا الوطن، نقف صفاً كالبنيان المرصوص خلف قيادتنا الهاشمية، مؤمنين بأن الموقف الأردني هو موقف الحق، والكرامة، والعدل.

وإنّنا كمتقاعدين عسكريين، لا نغادر ميادين الشرف، وإن خلعنا البّذلة العسكرية، فقلوبنا لا تزال تتدفى بها، وأرواحنا لا تزال مشدودة إلى النداء، كما أرادنا جلالة القائد الأعلى، رجالاً عند العزم، وسيوفاً عند الطلب.

نحن الرابضون في خندق الولاء، الجاهزون للنداء، نرتدي "الفوتيك" إن أشار القائد، ونقف عن يمينه ويساره متى دعانا الواجب.

نحن أبناء الجيش العربي، و الأجهزة الأمنية ، أحفاد الثورة وورثة البندقية الهاشمية، لا تغيب عنّا راية الوطن، ولا تنام أعيننا عن قسم الشرف، ولا تفتر عزيمتنا عن نصرة الحق، والدفاع عن ترابه، والذود عن قيادته.

التحية والإجلال لجيشنا العربي المصطفوي، جيش النشامى، حراس التخوم، وحماة الديار، أولئك الذين يشبهون السيوف في حدّها، والجبال في ثباتها، والأقمار في ضيائها. هم من عاهدوا

اللّه والوطن والقيادة أن لا يغمض لهم جفن، ولا تهـدأ لهم نفس، إلا ورايـة الأردن خفّاقة، وسيادته مصونة، وترابه محرّمٌ على كل معتدٍ وطامع.

وإلى أجهزتنا الأمنية الباسـلة، التي تسـهر حين ننام، وتسـتظل الخطر لتحجب عنّا شـوك الفتنة، كل التحية والفخار. هم العيون الساهرة، والقبضات اليقظة، التـي لا يرفّ لها جفن في وجه التهديد، ولا تتلعثم إن نادى النداء.

هم والسـيف قرينان، والوطن في أكفّهم أمان، يطوّقونه باليقظـة، ويحضنونه بالولاء، ويذودون عن أمنه وسـكينته كما يذود الوالد عـن فلذة كبـده. في عيـد الجلـوس الملكي السـادس والعشـرين، لا نحتفل وحسـب، بل نُجدّد القسـم، ونرفع الهامات فخـراً، ونقول: نعم، سـمعاً وطاعة يا ابن الحسـين، يا حامل الأمانـة، ومجـدد النهـج، وباني الغـد. عاش الأردن، عـاش الملـك عبـدالله الثانـي ابـن الحسين، وعاشت الأسرة الأردنية الواحدة، رمز العزة والصمود.

وكل عام والوطن يزهو بفرسـانه، ويشمخ بقيادتـه، ويمضي قدماً نحو مسـتقبلٍ عنوانه الكرامة والسيادة والمهابة.

المؤتمر الدولي الأول

« إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية ومعقدة»

الدكتور رضا البطوش

«عميد أكاديمية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية»

_شـكّل المؤتمـر الدولي الأول حـول "إدارة الأزمات في بيئـة ديناميكية ومعقدة"، والذي عُقد في أكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية، خطوة بارزة نحو تعزيز التأهب والقدرة على التكيّف والصمود في مواجهة الأزمات التي تزداد تعقيداً وترابطـاً، حيث كان الهـدف من المؤتمر تعزيز الحوار وتبادل المعرفة والاسـتراتيجيات التعاونية للتخفيف من حدة الأزمات وإدارتها بفعالية تتجاوز الحدود الجغرافية والقيود القطاعية، حيث خطط لهذا المؤتمر أن يكون تجمعًا مهمًا يهدف إلى معالجة التعقيدات المتصاعـدة والترابط بين الأزمات الحديثة، ففي عالم يواجـه تحديات كبيرة مع التغيّر المناخي وعدم الاسـتقرار الجيوسياسـي والاضطـراب التكنولوجي، أصبحـت المقاربات التقليديـة لإدارة الأزمـات غيـر كافيـة بشـكل متزايد، حيـث تتطلب هـذه التهديدات المترابطة نهجًا شاملًا واستباقيًا وقادرًا على التكيّف مدعومًا بالتعاون والابتكار، وتعزيز الحوار وتبادل المعرفة والاسـتراتيجيات التعاونية لاجتيـاز هذه التحديات بالغة التعقيد والصعبـة، وبناء عالم أكثر أمانًـا ومرونة، قادرًا على مواجهة تحديـات بيئة ديناميكية ومعقدة،

وعند الحديث عن المؤتمر لا بد من التحدث عن المنطلقات التي جاءت به:

المنطلـق الأول: التعريـف بأكاديمية الأمير الحسـين بـن عبدالله الثانـي للحماية المدنية لذلك ارتأينا ان ينعقد المؤتمر داخل حرم أكاديمية الأمير الحسـين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية، حيث إن الأكاديمية تتفرّد في برامجها على المستويين المحلي والإقليمي، كونها متخصصة في علوم الحماية المدنية ويستحق أبناء الوطن أن يتعرفوا علـى هـذه الأكاديميـة وامكانياتهـا والتميّز الذي تتمتـع به، حيث أن نسـبة التوظيف لخريجيها تصل قرابة الـ ١٠٠٪ ، وهي تتبع إلى جامعة البلقاء التطبيقية ولديها اتفاقية تعاون مع الجامعة الأردنية وشـهاداتها الأكاديمية تحمل شـعار كل من جامعة البلقاء التطبيقيـة والجامعـة الأردنية إضافة إلى شـعار الأكاديمية، إضافة إلـى أن الأكاديمية لديهـا مذكـرات تفاهم مع جامعات عالميـة مرموقة، لديها مذكـرة تفاهم مع جامعة نورث ويسـترن الأمريكية تسمح بالتبادل الطلابي معها (لغاية تاريخه استفاد من هذه الاتفاقية ٤ طلاب درسـوا فصل دراسـي فيها وقسم منهم وضع على لوحة الشرف في الجامعة، ولدينا طالبة سـتغادر بداية الفصل الأول ٢٠٢٥-٢٠٢٦ لدراسة فصل دراسي هنـاك، والجامعة الأخرى التي لـدى الأكاديمية مذكرة تفاهم معهـا هي جامعة مينهو البرتغالية واستفاد لغاية الآن أحد طلبة الأكاديمية من هذه الاتفاقية.

تتـوزع برامـج أكاديمية الأمير الحسـين بن عبـدالله الثاني للحمايـة المدنية على ثلاثة أقسـام رئيسـية هي قسـم العلوم الهندسـية «برنامـج الهندسـة الميكانيكية/ الإطفاء والسـلامة العامة» وقسـم العلـوم الطبية التطبيقية «برنامج الإسـعاف الطبي المتخصص (Paramedic)"، وقسـم العلوم الإدارية، برامج على مستوى الدبلوم "دبلوم الدعـم اللوجسـتي ودبلوم السـلامة العامـة" وعلى مسـتوى البكالوريـوس "برنامج إدارة الكوارث والأزمات" وعلى مسـتوى الدراسـات العليا "برنامج الماجسـتير في إدارة الكـوارث والأزمات"، ودبلوم عالي فـي تقنيات التعامل مع المـواد الخطرة، إضافة إلى قسـم العلوم الأساسـية الذي يرفد الأقسـام الأخرى. لذلك ارتأت الأكاديمية بأن تكون محاور المؤتمر الدولي ضمن إحدى هذه التخصصات، فإذا ما القينا نظرة متفحصة على البيئة الإسـتراتيجية السـائدة (الدولية والإقليمية والمحلية) نجد بأن هناك ثلاثة عوامل تزيد من عدم التأكد في البيئة الإسـتراتيجية، هذه العوامل هي: درجة التعقيد، وسرعة

التغيّـر، ودرجة الغنى في البيئة، ولهذا السـبب تم اختيـار عاملين من هـذه العوامل (درجـة التعقيد، وسرعة التغير)، لتنعكس هذه العوامل على الأوراق البحثية للمشاركين وكيف تدار الأزمات في ظل هذه العوامـل والتي تكون درجة عدم التأكد فيها عالية، ليصبـح العنـوان للمؤتمر: المؤتمـر الدولي الأول « إدارة الأزمـات في بيئة ديناميكيـة ومعقدة» كونه لأول مرة يعقد في الأردن.

المنطلق الثاني (تبـادل المعرفة والخبرات) في مجالات إدارة الكوارث والأزمات

وفي ضـوء هذا المنطلـق أرادت الأكاديمية أن يعكس انعقاد المؤتمر موقع المملكة الجيوسياسي الفريـد وخبراتهـا المتنامية في مجال الاسـتجابة للكوارث والتأهب لها، حيث أن المملكة اسـتطاعت أن تعزز نهجاً استباقياً لإدارة الأزمات، فقد اكتسبت الدولة الأردنية خبرات كبيرة في التعامل مع الأزمات المتنوعة واكتسـبت رؤى وخبـرات قيّمة على طول الطريـق الطويل والشـاق في بناء الدولـة الأردنية وتطويرها وضمان استقرارها وتوفير العيش الكريم لأبنائهـا، وتـدل اسـتضافة المؤتمر فـي اكاديمية الأمير الحسـين بن عبدالله الثانـي للحماية المدنية علـى الالتزام بمشـاركة هـذه الخبـرات والمعارف المتراكمة والمكتسبة مع المجتمع الدولي.

المؤتمر عقد على مدار يومين ٢٨ - ٢٩ نيسان ٢٠٢٥ بمشـاركة واسـعة من مختلف الجهات على المسـتويين الوطنـي والإقليمي، حيث شـارك في المؤتمـر علـى المسـتوى الوطنـي نخبة مـن كبار الباحثين الأكاديميين في الجامعات الأردنية، وكبار ضباط مديرية الأمن العام، وعلى مسـتوى الإقليم شـارك نخبـة من كبـار الضبـاط من الأشـقاء في المملكة العربية السـعودية، دولـة العراق، مملكة البحريـن وفلسـطين، وعليـه جمع المؤتمـر نخبة من الخبراء والممارسـين وصانعي القرار لمناقشـة التحديات الحالية والمسـتقبلية فـي إدارة الأزمات، وطرح حلول مبتكرة تعتمد على التعاون والتنسـيق بين القطاعات المختلفة.

كان المؤتمـر ثري جـدا بالأفـكار الخلاقة التي تخـدم مجـال إدارة الأزمـات في بيئتهـا التي تتصـف بدرجـة عاليـة مـن التعقيد وسـرعة التغيّر، حيث خرج بتوصيات حول خمسة محاور وهذه التوصيات جاءت بمشـاركة متعمقة من المشـاركين من مختلف الدول المشاركة، حيث كانت التوصيات على الشكل التالي:

1) الاسـتفادة من التكنولوجيـا الحديثة وذلك من خلال:

- ✓ تطويـر منصـات رقميـة للتنبـؤ بالأزمـات وإدارتهـا وذلـك لضمـان التوافـق وتوحيد البيانات المتعلقة بالأزمات بين جميع الجهات المعنية.
- ✓ مأسسة أنظمة الإنذار المبكر المعززة بالذكاء الاصطناعي.
- ✓ تشـجيع الابتـكار فـي تطبيقـات الـذكاء الاصطناعـي لتحليل البيانـات وتقديم حلول استباقية.
- ✓ بناء بنيـة تحتية رقمية مرنـة وضمان متانة البنّيـة التحتيـة لنظـم المعلومـات وأمانها وقدرتهـا علـى التكيّـف فـي ظـل ظـروف حرجـة مثل الكـوارث الطبيعيـة أو الهجمات الإلكترونيـة، وذلـك بهـدف الحفـاظ علـى استمرارية التشغيل أثناء الأزمات.

- ✓ مواءمة استراتيجيات نظم المعلومات مع السياسات الوطنية للأزمات.
- ✓ تطبيق تدابير أمنية سيبرانية قوية، وأطر عمل واضحة لحوكمة البيانات، وذلك بهدف حماية المعلومات الحساسة، والحفاظ على الثقة خلال فترات الأزمات.

2) تعزيز التكامل بين القطاعات المختلفة من خلال:

- ✓ إنشاء فرق عمل مشتركة تضم ممثلين من القطاعات الحكومية والخاصة والأكاديمية والعسكرية لتبادل الخبرات والممارسات.
- ✓ تعزيز أنظمة إدارة المعرفة المتكاملة القادرة على جمع المعلومات وتحليلها ونشرها بكفاءة، وذلك بهدف مساعدة صُنّاع القرار على الوصول إلى معلومات دقيقة وفي الوقت المُناسب أثناء الأزمات.

3) التدريب وبناء القدرات وذلك من خلال:

- ✓ تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية لإعداد القادة والخبراء في مجال إدارة الأزمات
- ✓ التركيز على نشر ثقافة الاستجابة السريعة والفعّالة.
- ✓ توسيع نطاق برامج التدريب على الذكاء الاصطناعي ومحاكاة إدارة الأزمات
- ✓ إدخال برامج إلزامية لمحو أمية الذكاء الاصطناعي لمديري الأزمات، والمستجيبين الأوائل، وصناع القرار.
- ✓ إجراء تمارين محاكاة دورية مدفوعة بالذكاء الاصطناعي (باستخدام التوائم الرقمية) للتدريب على الاستجابة للأزمات المعقدة ومتعددة الطبقات.

4) تشجيع ثقافة تبادل المعرفة والبحث العلمي وذلك من خلال:

- ✓ وضع سياسات وحوافز لتبادل المعرفة المستمر داخل المؤسسات وفيما بينها، وذلك بهدف ضمان الذاكرة المؤسسية والتعلم من الأزمات السابقة.
- ✓ تشجيع دعم وتمويل الأبحاث العلمية المتعلقة بإدارة الأزمات.

5) تعزيز التعاون الدولي وذلك من خلال:

- ✓ توقيع مذكرات تفاهم مع منظمات دولية لتبادل المعرفة والخبرات.
- ✓ توقيع اتفاقيات شراكة مع المنظمات والجهات المتخصصة في مجالات إدارة الأزمات.
- ✓ تشجيع مبادرات التعاون الإقليمي لتبادل الخبرات في مجال الأزمات، والنماذج التنبؤية،

واستراتيجيات الاستجابة بين الدول العربية، و الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في إدارة الأزمات.

- ✓ وضع معايير واضحة لتقييم الأزمات وإيجاد حلول طويلة الأمد لها.

وعليه فإن التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر هي مبادرات استراتيجية لا بد أن يكون لها حاضنة في السياسات الوطنية كخطوط دلالة تؤطر لهذه المبادرات الإستراتيجية وضمن المحاور الخمسة التي وردت في التوصيات.

ختاماً، كان المؤتمر الدولي الأول "إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية ومعقدة"، الذي عقد في أكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية، حدثاً بالغ الأهمية وجاء في الوقت المناسب، حيث انبثق من الحاجة الملحة لإعادة تقييم وصقل استراتيجيات إدارة الأزمات في عالمنا الذي يزداد تعقيداً. تنبع أهمية المؤتمر من التقاء العديد من العوامل التي ترسم صورة لبيئة عالمية تتسم بتقلبات غير مسبوقة وترابط وعدم يقين، فلم يكن المؤتمر الدولي الأول "إدارة الأزمات في بيئة ديناميكية ومعقدة" مجرد تجمع، بل كان استجابة ضرورية للمشهد العالمي المتزايد التعقيد وعدم الاستقرار، فمن خلال تيسير تبادل المعرفة، وتعزيز التعاون الدولي، وتشجيع الابتكار، وتعزيز مرونة المجتمع، يمكن بناء عالم أكثر مرونة واستعدادًا، قادر على التعامل بفعالية مع أزمات القرن الحادي والعشرين، حيث يكمن إرث هذا المؤتمر في أن تطبيق التوصيات ستسهم في إحداث نقلة نوعية في مجال إدارة الأزمات، والانتقال من الاستجابة التفاعلية للأزمات إلى الإدارة الاستباقية للمخاطر وبناء القدرة على التكيّف والصمود.

Apple Pay

طريقة سريعة، سهلة وآمنة للدفع الآن
مع بطاقات بنك القاهرة عمان

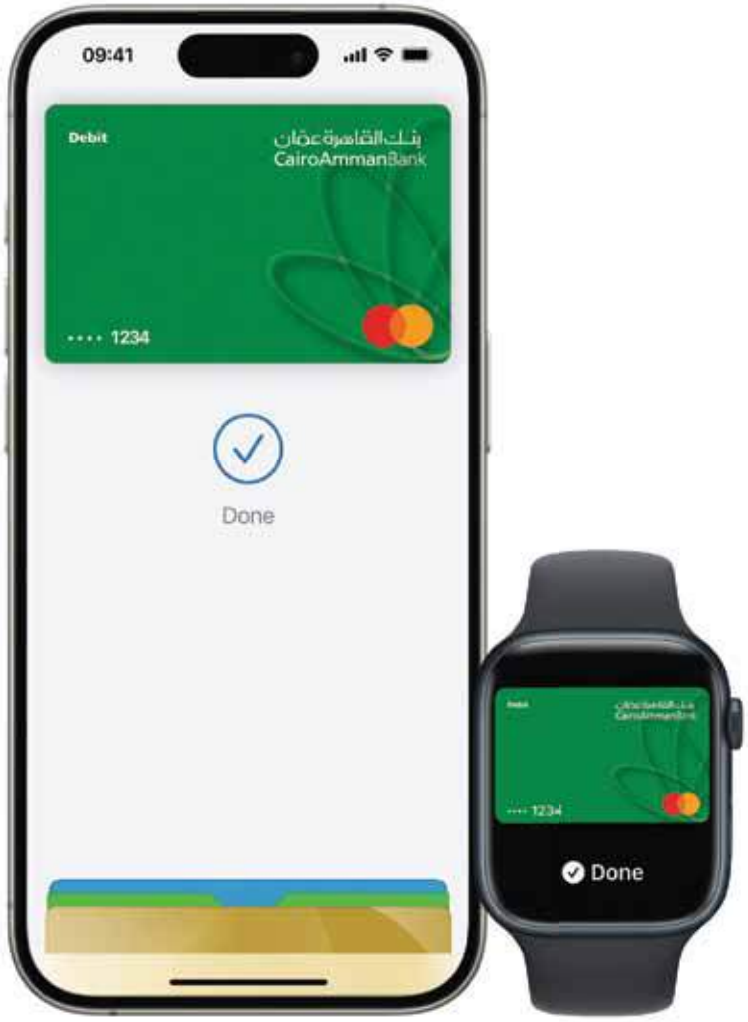

قم بإجراء مدفوعاتك بتقنية الدفع اللاتلامسية باستخدام
بطاقات بنك القاهرة عمان و Apple Pay

بنك القاهرة عمان CairoAmmanBank | Pay

الأمن العام: قرنٌ ونيفٌ من الوفاء ومسيرة لا تنحني

اللواء المتقاعد
محمد بني فارس

حيـن تمـرّ الأيـام وتكبر الأوطـان بمن فيهـا، يبقى رجال الأمن العـام عنوانًا ثابتًا في صفحات المجد وسندًا راسخًا في معادلة الأمن والاسـتقرار. في الذكـرى الرابعة بعد المئة لتأسيس هذا الجهاز العريق، نستحضر تاريخًا من التضحية، ومسيرةً حافلة بالعطاء، رسم معالمها النشـامى بعرقهم، وسقوها بولائهم، وزيّنوها بانتمائهم الصادق.

ومن موقع الرفقة التي جمعتني برجاله علـى مدى أكثـر من ثلاثة عقـود، أعبّر عن اعترافـي الصـادق بفضل هذه المؤسسـة الأمنية الرائدة، التي عايشتُ تحوّلاتها وكنتُ شـاهدًا على تطوّر أدائها واتّسـاع أدوارها، حتى غـدت أُنموذجًـا يُحتذى فـي المهنية والانضبـاط وصـورة مشـرقة لرجـل الأمن الواعي، المسؤول، الإنسان.

„ تحيّة من رفيق سلاح في الذكرى ١٠٤ لتأسيسه

„ في حضرة الأمن، يتجلّى الوطن آمناً ويزهو برجاله النّشامى...

لقد بلغ الأمن العام اليوم من التقدّم والاحتراف مـا يبعث على الفخر والاطمئنان، مسـتندًا إلى إرثٍ من البنـاء الراسـخ، والتطوير المسـتمر والمتابعة الدقيقة، تحـت مظلة القيادة الهاشـمية الحكيمة، التي رعت هذا الجهاز منذ التأسيس.

وقـد جاءت هذه النقلـة النوعيـة تتويجًا لرؤية ملكية سـامية، حيث شـهد الأمن العـام في عهد جلالة الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين حفظه اللّه تحديثًا شـاملاً في بنيتـه التنظيمية ومجالات عمله وأسـاليبه، مسـتندًا إلى توجيهات جلالتـه الحثيثة، وحرصـه الدائم علـى تطوير الجهـاز، وتمكينه من أدوات العصـر، ليبقى في طليعة المؤسسـات التي تحمي أمـن الدولة، وتصون كرامـة المواطن. ولم يكن هـذا التميّـز ليتحقّق لـولا إخـلاص القيادات الأمنيـة المتعاقبـة، التـي أدركت أن الأمن رسـالةٌ نبيلة، تتطلّب رؤىً واعية وسـواعد مؤمنة وإرادة لا تلين. فجاء الأداء متكاملًا، وانعكسـت صورة الأمن العـام في وجدان المواطن مصـدرَ ثقةٍ واطمئنان. واليوم لا يقتصر دور النشـامى على تنفيذ القانون أو حفـظ النّظـام، بل يزرعـون الطّمأنينـة في كل بيـت، ويخوضـون معـارك لا تهـدأ ضـد الجريمة والمخـدرات، ويشـاركون في مهام حفظ السّـلام الدولية، رافعين اسم الأردن بكل فخر في المحافل الإنسانية والأمنية.

كما يمتد حضورهم إلى مجالات الدفاع المدني، والإغاثة، والنّجدة، وتنظيم السـير وحماية الأسـرة، والإقامـة والحـدود، والإدارات المتخصصـة كافـة، التـي تعمل تحت مظلة الأمن العـام، بروح واحدة، وعقيدةٍ موحّـدة، قائمة على القانـون والانضباط وخدمة المواطن. ولا شك أن هذه المهام المتعدّدة والمتجـدّدة، والتي يصعب حصرها في مقال واحد، تعكس عمق الدور الذي يضطلع به الأمن العام في حماية المجتمـع، وخدمة الدّولة، ودعم الاسـتقرار بكافة أبعاده.

وفي هـذه الذكـرى الغالية، أتوجّـه بتحية فخر ووفاء لكل منتسـبي الأمـن العام، قيـادةً وأفرادًا، سائلًا المولى عزّ وجلّ أن يحفظهم، ويوفّق خُطاهم، ويجزيهم عـن الوطن خير الجـزاء، وأن يديم على أردننا أمنه واسـتقراره، في ظلّ رايـة جلالة الملك عبداللّه الثاني ابن الحسين، حفظه اللّه، وسدّد على طريق الخير خُطاه.

وأن تبقـى رايـة الأمـن العـام عاليـة، خفّاقة بالإخـلاص، مضيئـةً بعزائـم رجالـه، حاضـرةً في وجـدان الوطن، كمـا عهدناهم... وكمـا نرجوهم دائمًا.

وكلّ عـام والنّشـامى بخير، عطاءً وأمنًا ورفعةً.

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الوطني

العميد الركن المتقاعد
أيمن الروسان

يشكل الأمن الوطني الركيزة الرئيسية لاستقرار الدولة، حيث أن الأمن الوطني الشامل يشمل أبعاداً متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وأيديولوجية وعسكرية وارتباطاً بواقع المتغيرات التي طرأت على العالم المعاصر ، فقد اتسعت ابعاده وتجاوز مجاله الحيوي الحدود ومن هذه الابعاد التي تؤثر وبشكل مباشر على الامن الوطني البعد التقني أو التكنولوجي من خلال الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي

(الفيس بوك، واليوتيوب، والسناب شات، والواتس آب) لما تمتلكه من امكانيات. مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية وبالرغم من الإنتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الإجتماعية على الدوام والتي تتهم بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، إلا أن هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخرين والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.

إن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية على الجوانب الفكرية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وعلى جميع متصفحيها، بالإضافة الى أن من أكثر المواضيع المفضلة والاكثر تداولاً هي المواضيع الرياضية والألعاب والتعارفية والمعرفية وما يترتب عليها من مخاطر أخلاقية وسلوكية تؤدي الى انتشار الجريمة بكافة أشكالها مثل الانضمام الى المجموعات المتطرفة والمساهمة في انتشار الفكر المتطرف وآفة المخدرات، وكذلك دفع الشباب نحو المشاركة ببعض الفعاليات الممنوعة وأخيراً في نشر الاشاعات المغرضة من خلال نشر الأخبار والأحداث عبر الشبكات دون التأكد من صحة المعلومة ومصدرها .

مع التطورات التكنولوجية السريعة التي أصبحت في وقتنا الحاضر في متناول الجميع ، ومع سهولة استخدامها من قبل الأفراد كبيرهم وصغيرهم، وبين مستخدم إيجابي ومستخدم سلبي تظهر أهمية التوعية والتحذير من المخاطر الأمنية والاجتماعية والأخبار المتداولة والمعلومات الواردة دون تثبت وتمحيص لها وإخضاعها لمعايير الفحص التي قد تؤكدها أو تنفيها، حيث أن الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي له آثار ضارة على مستوى الأفراد والمجتمعات من خلال إحداث البلبلة والإضرابات وعدم الاستقرار، وظهور التأويلات المغلوطة واللغط في تناول الأخبار، وكل ذلك ينتج عن الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الحديثة ، وبرامج التواصل الاجتماعي.

ساهمت في نقل المعلومات وتبادل الأخبار وبث الإشاعات ما بين المستخدمين، حيث ان خاصية مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة باحتوائها لشريحة واسعة من المجتمعات ساهمت في سرعة بث الأخبار ما بين الافراد والمجتمعات وبالتالي تمثل أثراً سلبياً كبيراً على الأمن الوطني، حيث انها تعتبر المهدد الرئيسي للأمن الوطني وخاصة في حالة وجود العديد من المتغيرات والمستجدات وخاصة السياسية منها و يرتبط تأثير المخاطر الأمنية والاجتماعية جراء بث الأخبار تزايد انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة يضعف الانتماء للدولة نتيجة ازدياد حالة الشك في كل ما تنشره المؤسسات الحكومية من أخبار ومعلومات مقابل ازدياد الثقة في المعلومات التي تنشرها مصادر أخرى غير سمية.

أثر الهجرة النبوية في تعزيز القيم

العميد الدكتور
سامر الهواملة
مدير إدارة الإفتاء
والإرشاد الديني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد:

تعد الهجرة النبوية حركة استئناف لا بداية صفرية؛ خطوة غير منقطعة عما سبقها من أحداث أحدثت تغييرًا عميقًا في مسيرة التاريخ الإسلامي وأثراً واضحاً في تعزيز القيم الإسلامية، فحري بمن يسعى لإعادة مجد الأمة أن لا يفكر في البدايات الصفرية، وإنما عليه أن ينطلق من مفهوم "الاستئناف الحضاري ".فما أحسن أن نحيي مناسبات الإسلام الضخمة، ولكن الأحسن من هذا ألا نحيي المناسبة فترة من نهار أو فترة من ليل ولكن أن نحيا نحن بهذه المناسبة، نحياها في كل ما آتت من ثمار، نحياها أسوة ونحياها قدوة، ونحياها عبرة لا تغيب لقد كانت الهجرة النبوية عنواناً مهماً في تاريخ أمتنا والإنسانية جمعاء كانت عنوان تشريف وعزة أمدَّ الله بها نبيه عليه السلام ومن معه من المؤمنين بعد سنينٍ من الابتلاء والتمحيص، كانت فيها قلوب المؤمنين تُصقَل بمِبْرَد المحنة والصبر فيها البذل والتضحية، كما يضاعف الأجْرُ والمثوبة جاء صاحب الذكرى في أمةٌ أتى عليها حين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا مجموعة من القبائل المتناحرة طغت عليها روح العصبية والعُنجُهِيَّة العمياء، وعواصف الحروب الطاحنة التي لا تخلف وراءها سوى القتلى والأرامل والأيتام، ليكونوا بذلك شرارات لسلسلة حروب أخرى في حلقة مفرغة لا نهاية لها رياتها الجهل والعصبيات عبر عنها الشعراء بقولهم:

أَلاَ لاَ يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا ... فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الجَاهِلِيْنَ
وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا المَاءَ صَفْواً ... وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِراً وَطِيْنَا
إِذَا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ ... تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِيْنَ

في هذا الجو المفعم بالإحباط كانت الهجرة أمراً لا مفر منه لنبي أراد لهذه الأمة مكاناً ومكانة في هذا العالم أراد أن يكون لهذه الأمة دوراً حضارياً في مختلف ميادين الحياة فبدء بالإنسان لأنه محور هذا الكون فأعد جيلا حقيقيا في مكة لمستقبل أوشك على البزوغ في المدينة جيلاً قادراً على صناعة الحياة لا يأبه بالموت في سبيل تحقيق أهدافه آمن صلى الله عليه وسلم بدور الشباب في إنجاح هجرته علي كرم الله وجهه يدخل بجسده طواعية في دائرة الموت فداءً لرسوله صلى الله عليه وسلم وصبيةٌ تدعى أسماء بنت أبي بكر بل سيدة تشق الطريق الطويل في الظلام البهيم لتساعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه لقد كان لهذه السيدة موقف في التاريخ لا ينسى قتل ابنها عبد الله ابن الزبير ثم صلب فقالت كلمة خلدها التاريخ: (أما آن لهذا الفارس أن يترجل) نعم آمن الرسول بدور الشباب الذي قال فيهم الله تعالى: {إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى} [الكهف: ١٣] فقوة الشباب في الشباب أقوى من حكمة الشيوخ في الشيوخ،وما جدوى أن يعرف الكبير حكمة الموت، وهو من الضعف بحيث تنكسر نفسه للمرض الهين، فضلًا عن الموت نفسه؛ وما ضير أن يجهل الشباب تلك الحكمة، وهو من قوة النفس بحيث لا يبالي الموت، فضلًا عن المرض؟

تعلمنا من مناسبة الهجرة النبوية أن الضمائر يجب أن تكون دائماً حيَّة حتى مع من نخالف فقريش تركت أموالها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة وهو الذي يقول: (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك) (أبو داوود والترمذي) قالوا الخلاف لا يفسد للود قضية ومن الملاحظ أنَّ الأمة تعاني أحياناً من غيابِ الضمير الحيِّ الواعِي، ذلك الضميرُ الذي عوَّدَنا في غابرِ الأزمان أنه إذا عطسَ أحدٌ من الأمة في المشرقِ شمَّتَه من بالمغرب، وإذا استغاثَ من بالشمال

لامسَت استِغاثتُه أسماعَ من بالجَنوب. وبالتالي لن يستيقظَ ضميرُ الأمة إلا بيقَظَة ضمائر أفرادِها؛ إذ كيف يستقيمُ الظلُّ والعُودُ أعوجُ فالضمير الحيّ يمثل للمسلم جهازَ استشعار دقيق وحساس، يميز به البرَّ من الإثم، والصالح من الطالح، والنافع من الضار، لكن إذا مات الضمير، وقُتِل الرقيب، وضعُف الإيمان، فكيف للقلب السقيم أن يميز البِرَّ والإثم يحكى أن حكمة (أنت لست وحدك.. كلنا نراك) كانت تكتب في طرقات بعض البلدان وذلك لإيقاظ الضمير، فإذا عرف الإنسان أنه مراقب فلا يمكن له أن يرتكب مخالفة في الشارع، فلا يُلقِ قمامة على الأرصفة، أو يقطع إشارة مرور، إذا عرفت أن البعض يراك فلا تسيء في أفعالك، إذا عرفت أننا نراك فلا تُتلف ممتلكات الدولة أو ممتلكات الآخرين، إذا عرفت أننا نراك فأدِّ عملَك على أفضلِ صورة والسؤال هنا هل نحن نحتاج إلى مثل هذه المقولة: (أنت لست وحدك.. كلنا نراك)؟ مع إيماننا أن الله هو يراقبنا وهو الذي يقول: {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا} [المجادلة: ٧] إنَّ عدم الأخذ بالأسباب قدح في التشريع، والاعتماد على الأسباب قدح في التوحيد،ولإنجاح الأعمال وتحقيق الأهداف عادة ما يسعى البشر لصيد الشاردة والواردة ولكنهم ينسون أحيانا في زحمة العد والإعداد وتقليب الآراء بعض المراحل والتي أحياناً ما تنعكس بالسلب على الإعداد نفسه لقد بذل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصّدّيق كل ما في طاقتهما لإنجاح عملية الهجرة، وهو المطلوب من الأمة اليوم، أن يُعِدُوا ما يستطيعون، وما فوق الاستطاعة ليس مطلوبًا منهم لأن الله يقول: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } [الأنفال:٦٠] ومن الملاحظ عند قراءة أحداث الهجرة في السيرة النبوية نجد أن خطتها شابها بعض الثغرات الخارجة عن حدود التخطيط البشري، فالمشركون قد وصلوا إلى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الموعد الذي كان يظنه، والمطاردون وصلوا إلى باب غار ثور، وسراقة بن مالك استطاع أن يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، الدرس هنا أنك إذا قمت بما عليك وأخذت بما تستطيع من أسباب، فإن الله سيكمل لك ما يحدث من نقص خارج عن إرادتك؛ لذا أغشى الله عيون المشركين أمام بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يروه وهو خارج، ولم يجعلهم يلقون نظرة واحدة داخل الغار حتى لا يروا حبيبه وصاحبه، إن الأسبابَ أحياناً لا تأتي بنتائجها إلا إذا أراد الله، ولذلك فبعد أن بذل أسبابه كاملة تحلّى بيقين عظيم في أنّ ما أراده الله سيكون، ظهر ذلك في كلمته الرائعة التي خلدها القرآن الكريم: (مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا) (الترمذي) لذا كان صلى الله عليه وسلم لا يكثر الالتفات في الطريق، فقد أدّى ما عليه، وما أراده الله واقع لا محالة يقول تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٦٧] الصداقة ليست بطول السنين بل بصدق المواقف فهي مبادئ ومواقف , وليست شعارات وأقوال لقد كان لموضوع الصداقة عنوان في الهجرة تمثل بحرصه صلى الله عليه وسلم على مسألة الصحبة في كل مراحل حياته، وفي كل خطوات دعوته ، عاش حياته في مكّة بصحبة، وخرج إلى الطائف بصحبة، وقابل الوفود بصحبة، وعقد البيعة التي بنيت عليها دولة الإسلام بصحبة، وها هو يسأل جبريل عن صاحبه في الهجرة، كل هذا، وهو من هو، هو رسول الله، يعلمنا أن نبحث دائمًا عن الصحبة الصالحة، لقد سطّر رسول الله قاعدة إسلاميّة أصيلة: (الشَّيْطَانُ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ) (الترمذي) وقد طبّق رسول الله هذه القاعدة في حياته هو شخصيًا، مع أن الشيطان ليس له سبيل مع رسول الله، ومنذ أن شقّ صدره وقد أخرج من قلبه حظ الشيطان،ومع ذلك يحافظ على الصحبة، قالوا القيادة فن ومحبة

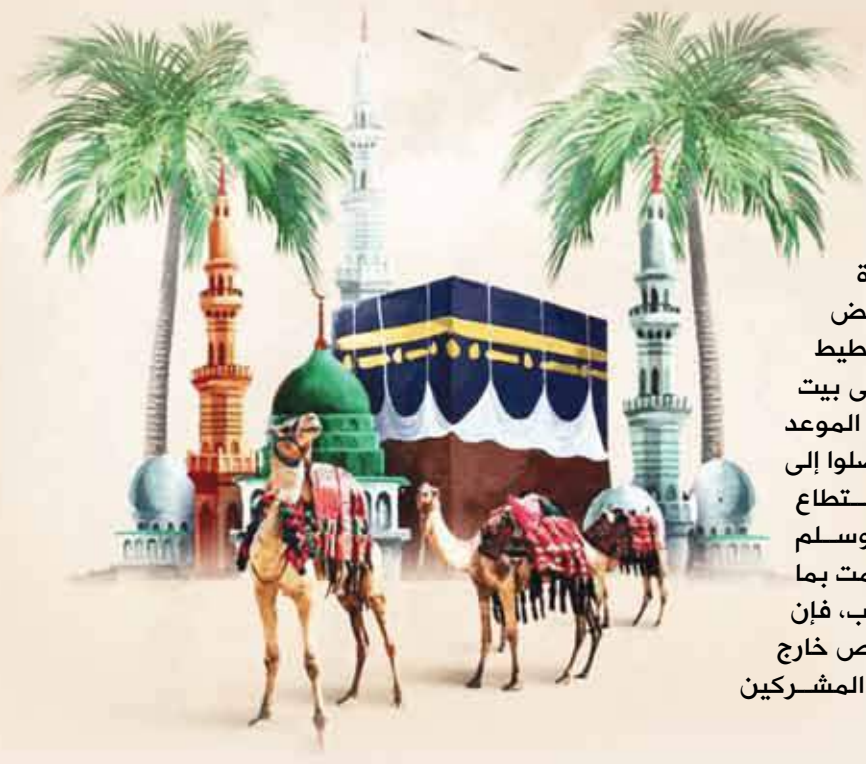

فالقيادة الصحيحة هي التي تستطيع أن تقود الأرواح قبل كل شيء وتستطيع أن تتعامل مع النفوس قبل غيرها ، وعلى قدر إحسان القيادة يكون إحسان الجنود وعلى قدر البذل من القيادة يكون الحب من الجنود ، فقد كان صلى الله عليه وسلم رحيماً بجنوده وأتباعه ، فهو لم يهاجر إلا بعد أن هاجر معظم أصحابه وضح صلى الله عليه وسلم لنا في هذه الرحلة كيف أن القائد العظيم كان يعيش معاناة من هم دونه، يهاجر كما يهاجرون، يُطارد كما يُطَاردون، يتعب كما يتعبون، يحزن كما يحزنون، يعيش معهم حياتهم بكل ما فيها من آلام وتضحيات، الإخلاص في العمل درس عظيم نتعلمه من هذه المناسبة فهو روح العظمة، وقطب مدارها يرفع شأن الأعمال حتى تصل مراقي للفلاح، والإخلاص يجعل في عزم الرجل متانة، فيسير حتى يبلغ الغاية قالوا في ذلك:

فإذا أحب الله باطن عبده
ظهرت عليه مواهب الفتاح
وإذا صفت لله نية مصلح
مال العباد عليه بالأرواح

ختاماً حب الوطن شعور يختلج في قلب كل إنسان ببلاده ومكان مولده ولهذا طمأن الله نبيه صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من مكة حيث قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ} [القصص: ٨٥] ،حب الوطن واجب ديني وأخلاقي ينبغي أن يُترجم إلى واقع وأفعال إيجابية بعيدة عن الأهواء والمصالح الشخصية، فالانتماء للوطن ليس شعارات ترفع ولا احتفالات تقام إنما الانتماء والولاء يتطلب حسن الأداء وصدق العطاء، فحب الوطن باحترام أنظمته وقوانينه واستقرار الوطن بعدم السماح لأي عابث أو دخيل للإخلال والمحافظة على ممتلكاته ومقدراته، حب الوطن بحب قيادته ومواطنيه.

إن المواطنة الحقة هي عقيدة فكرية وتربية نفسية تدعونا للحفاظ عليه فكلنا مسؤول عن أمنه واستقراره يقول صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)رواه البخاري.

ونحن في هذا البلد العزيز أردن الخير والعطاء أرض الحشد والرباط الأرض التي بارك الله حولها بقيادتها الهاشمية حري بنا أن نتحلى بالإيجابية ونملأ قلوبنا بحب الوطن ومواطنيه وقيادته فمن حق وطننا علينا أن نكون لتحقيق مصالحه سعاة ولدرء المخاطر عنه دعاة ولأمنه حماة مبتعدين عن الإشاعات وإفشاء الأسرار ونقل الأخبار مستلهمين ذلك من هجرة المصطفى المختار القائل: (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود) الطبراني، كل ذلك في سبيل حفظ الأمن وحماية الوطن والمواطن من كيد الكائدين وحقد الحاقدين وعلينا جميعاً أن نكون إخوة كالمهاجرين والأنصار وأن نبتعد عن التفرق والاختلاف والتطرف والانحراف فأمتنا أمة الوسط قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا } [البقرة: ١٤٣]

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العام عام خير وبركة وأمن وأمان على بلدنا وسائر بلاد المسلمين.

والحمد لله رب العالمين.

الجيش الذي لا ينام

الدكتور فارس العمارات

مع بدايات الصبح الأول لفجر الأردن ومنذ بدايات الإمارة، كانت جحافل الميامين من أحرار الأردن تحمل السّلاح، ومعول البناء لتذود عن الحمى وإن كان حينها غضاً طرياً، عالي الهامة وصغير المساحة إلا أنه كان بحجم الكون، ورؤوس النشامى عالية لا تعرف الانحناء، سمتها العناد في الحق، لا ترضي بالذل حدائها دائم وأهازيج الصّباح لا تغفو حناجرها، ولا تغفر ولا تسامح أي ناعق أو جاحد أو مُتنمر يحاول المساس بجديلة الوطن ، أو يلامس عباءتها الوارفة الظلال على كل أردني قابض على الجمر ، مُحب لوطنه الذي ضمه سنوات طويلة وما بخل عليه .

الجيش كيف ينام، وعيونه شموع يُضيئها، ويد حانية يمدها، ورياته مرفوعة عالية، سيوفه بتارة لرقاب الأعادي لا يصدها أي حاقد أو جاحد للوطن، ما زالت جذوته لم تخبو نارها وينحر كل عتمة بسيوف الحق، هامته مسنودة بأعناق الرجال الذين ينقشون ويرسمون اسمه بالدم كل مساء وطالع صبح، لا يعرفون الموارية أو المهادنة. فزناد البنادق ورصاصها الارواح، تعاند السهاد عيونه، وفي مفهومها أن سوق الحرب لا تستوي له بضاعة إلا أرواح الرّجال.

الجيش كيف ينام وهو رمح في عين كل مُتربص، تستهويه وتساوره مشاهد الانتحار على كل شبر وحد يتفيأ فيها وعليها كل أردني حر شريف، ومهما حاول أي متغطرس أن يشوه صورة الجيش فلن يكون له أي رد سوى انه سيكون في مزابل التاريخ، وستكون بساطير الجحافل قبر له ولأمثاله، ولا قاع ولا غطاء له.

في يوم الجيش .... الجيش العربي ، جيش كل العرب فإن التاريخ لن يغفل عن ملاحم البطولات التي سطرها وعلى مدار مائة عام مضت ، شهدت وما زالت تشهد على بطولاته أرض فلسطين ، ففي اللطرون سطر الجيش ورجاله بطولات أسطورية ...لا تزال قبور الشهداء شواهد حية على ما قدموا وكيف كانت بسالتهم ، والذود عن الحوض المقدسي ، وكيف شمخ باب الواد حينما كان النزال بحجم الرجال ، وكيف كان الوطيس يزلزل أقدام المحتل ، ومازال الشيخ جراح يتغنى بما رسمه الرجال ، الرجال ، لوحات بطولية لن تكون إلا شاهدة على ما قدمه الجيش ، الجيش الذي يكتوي بنار المعارك ويلقن الاعداء دروساً في النصر والصبر والارتقاء بدماء زكية ، لن تكون إلا لوحات تعلق على جدارية الوطن ، وعلى جدارية القدس ، لتشهد على عظمة هذا الجيش الذي ما زال وسيبقى شامخاً عزيزاً قوياً ، فكان وما زال خير مُعين للمشردين والطامعين بالحرية والعدالة والاستقرار ، الذين عاهدوا الله ، فمنهم من ارتقى إلى عليين راضين مرضيين، ومنهم من ينتظر يحمل روحه على أكفه ، ليحيى الوطن وليبقى عزيزاً شامخاً قوياً مهما كانت الصعاب .

يوم المرور العالمي:
بين إنجازات التحدي ومسؤولية الوعي

العميد فراس الرشيد
مدير إدارة السير

في الرابع من أيار من كل عام، يذكّرنا "يوم المرور العالمي" و"أسبوع المرور العربي" بأن الطريق ليس مجرد خلطة إسفلتية، بل حياة تُبنى بوعيٍ جماعي. وقد اختارت الأردن هذا العام شعار "تمهّل... أمامك حياة"، رسالةٌ تختزل فلسفة السّلامة المرورية: السّرعة تقتل، والالتزام يُنقذ.

وفي قراءة سريعة في الواقع المروري الأردني نجد أرقام تُحفّز على العمل؛ فبالرغم من ارتفاع مجمل الحوادث بكافة تصنيفاتها بنسبة (١١,٨٪) لعام ٢٠٢٤ مقارنة بالعام الماضي مطردة مع زيادة في أعداد المركبات والسائقين، إلا أن المؤشرات الدّولية المُعتَمدة تُشير إلى تقدمٍ ملموس، فهناك انخفاض لنسبة الوفيات لكل ١٠ آلاف نسمة بنسبةٍ (١٠,٧٪). و تراجع لمعدل الخطورة على الطّرق من (٠,٠٦٥) إلى (٠,٠٦٣) وبنسبة تحسن إيجابية مقدارها (٣,٠٨٪). كما أنه تم رصد تحسُّن غير مسبوق في استخدام حزام الأمان، وفق دراسات محلية وأُممية ، وضمن إطار العمل الداخلي فقد جاء التعديل على إنجاز مؤشرات التّقرير السّنوي للحوادث المرورية في الأردن لهذا العام ٢٠٢٤ بما يتوائم مع المعايير الدّولية، وتحليل الحوادث المرورية للسائقين متناولي المشروبات الرّوحية والمؤثرات العقلية أثناء القيادة، وتحليل الحوادث المرورية للسائقين حديثي الخبرة، إضافة الى تحديث مدخلات احتساب كلفة الحوادث المرورية لتتوائم مع المعايير العالمية، وتصنيف الحوادث المرورية ونتائجها حسب وقوعها على الطريق أو خارجها.

في إطار سعي إدارة السير الحثيث لتبني أفضل الممارسات الدّولية، انضمت الإدارة إلى برنامج الحصول على (شهادتي ISO 39001- نظام إدارة السلامة المرورية وISO 45001 - نظام إدارة الصّحة والسّلامة المهنية)، كأول جهة أمنية في المنطقة تُطبق هذه المعايير بشكل متكامل، تأتي هذه الخطوة استجابةً للتوجيهات الملكية السّامية بتحويل الأردن إلى نموذجٍ ريادي في جودة الخدمات الأمنية، وتعكس إلتزامًا غير مسبوق بضمان أعلى درجات السلامة لجميع مستخدمي الطريق، سواءً كانوا سائقين، مشاة، أو حتى العاملين في القطاع المروري أنفسهم.

أما تحت مظلة ISO 39001، تعمل إدارة السير على:

- تطوير أنظمة مراقبة وتقييم دقيقة لمخاطر الطرق، بالاعتماد على تحليل البيانات الضخمة والتعلم الآلي بشراكة مع إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- تعزيز التّعاون مع شركاء دوليين لتبني استراتيجيات مُثبتة في خفض معدلات الحوادث.
- تصميم حملات توعوية مبنية على دراسات علمية تُحدد الفئات الأكثر عُرضةً للمخاطر.

وفيما يتعلق ISO 45001، فتركز على:

- حماية صحة وسلامة ضباط السّير والعاملين الميدانيين عبر توفير معدات وقائية ذكية وتدريبات متخصصة.
- تحسين بيئة العمل الداخلية لتكون داعمة للإبداع والإنتاجية، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات المقدمة للمواطن.

هذه النتائج ليست صدفةً، بل ثمرةٌ لاستراتيجيةٍ وطنيةٍ ترعاها التوجيهات الملكية السامية، وتُترجم عبر الإنفاذ الحازم للقانون مصحوباً بعدالة إجرائية، فلا تهاون مع مخالفات السرعة أو تشتيت الانتباه. وجاء ذلك في بيئة دعمت الشراكات الاستراتيجية والتعاون بين مديرية الأمن العام بإداراتها المرورية من خلال برامج مؤسسية ساندتها مديرية الاعلام والشرطة المجتمعية مع مؤسسات التعليم والإعلام.

وتزامن ذلك مع استخدام لتكنولوجيا ذكية و طائرات مسيّرة، وأنظمة إلكترونية متطورة وتوسع في استخدام كاميرات الأداء الشُرطي. فالردع الذّكي يتحقق عندما تُصبح التكنولوجيا سنداً للسلامة المرورية تتكامل فيها الرقابة الآلية التي زادت فيها الدقة للرصد والتوثيق بوجود نظم محوسبة وأتمتة إجراءات حجز المركبات وتوثيق الحوادث.

لكن التكنولوجيا وحدها لا تكفي؛ فالوعي هو الوقود الذي يُحرّكها. والتوعية سلاحنا الأقوى لوقف نزيف الطرقات. فقد جاءت التوجيهات الملكية السامية من لدن سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني بضرورة تعزيز التوعية المجتمعية، ووضعها في صلب الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية. وتماشياً مع ذلك، تم تطوير برامج توعوية مُخصصة للفئات الأكثر عُرضةً للحوادث، مثل الشباب ولتشمل أنماط النقل كافة.

وفي هذا الإطار، كثّفت الادارات المرورية جهودها عبر منصات التواصل المباشر (واتساب، رسائل SMS، وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي). وفي خطوة نحو المستقبل تم استخدام الواقع الافتراضي (VR) بفيديوهات تحاكي عواقب السرعة والتهوّر في حملات ميدانية شملت محاضرات في المدارس والجامعات، وتوزيع مطبوعات توعوية.

وسعياً لترسيخ ثقافة التميُّز في مجال السلامة المرورية، شمل الحفل السنوي لهذا العام مبادرة استثنائية تُقام لأول مرة على مستوى المملكة، هدفت إلى تتويج المحافظة الأكثر التزاماً بمعايير البيئة المرورية الآمنة. تأتي هذه الخطوة انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية التي تُعلي من شأن التحفيز المجتمعي، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين مؤسسات الدولة والمواطن لصنع نموذجٍ وطني يُحتذى به.

وكان التكريم لمحافظة اربد ليس مجرد حدث رمزي، بل إعلاءً لقيمة الحياة، وتأكيدُ على أن حماية الأرواح مسؤولية تشاركية... فيما يُعتبر التنافس الإيجابي بين المحافظات دليلاً على إدراكٍ مجتمعي ناضج، يُعبّر عن فخر الوطن بأبنائه الواعين.

وفي إطار السعي لتعزيز السلامة المرورية، اقترحت إدارة السير تدخلاتٍ غير تقليدية تواكب التطورات العالمية، منها تطبيق أشرطة الدمدمة (Rumble Strips) على الطرق السريعة، والتي تُحدث اهتزازاتٍ تُنبه السائقين عند الخروج عن المسار، مما يسهم في تقليل الحوادث الناتجة عن تشتت الانتباه أو النعاس، خاصةً في الرحلات الليلية الطويلة أو في شهر رمضان. كما تم تحديث تعليمات نسب الكحول في الدم لتصبح أكثر صرامةً، بالتوافق مع المعايير الأوروبية التي تُحدد النسبة بـ ٠,٥ جرام لكل لتر، في خطوةٍ تهدف إلى تكريس ثقافة "القيادة بوعي" وعدم المخاطرة بحياة الآخرين.

ولمواجهة التحديات الناشئة عن التطور الحضري، تم اقتراح معيار وطني لسطوع لوحات الإعلانات على جوانب الطرق، لضمان ألا تشكل إضاءتها المُبهرة مصدر إزعاجٍ للسائقين، خاصةً خلال الليل، حيث تُحدد نسبة السطوع بما يتناسب مع الظروف الجوية والموقع الجغرافي، مع التركيز على الحفاظ على وضوح الرؤية دون المساس بسلامة الطريق. والتحدي الأكبر يمكن في محاربة ثقافة السرعة مقابل تعزيز ثقافة الحق في الحياة في بيئة مرورية آمنة. فالتحديات تزيدنا إصراراً، فزيادة الحوادث دليل على ضرورة تسريع الإصلاح، لكن انخفاض الوفيات يؤكد أننا على الطريق الصحيح. لن ننجح إلا إذا أدرك كل فردٍ أن السلامة المرورية مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون قانونية. فلنعمل معاً لجعل طرقات الأردن نموذجاً يُحتذى به عالمياً في السلامة والوعي.

الأمن الكيميائي

العميد محمد عبدالله الدعجة
مدير إدارة الشرطة العربية والدولية

انطلاقاً من ايمان المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بمديرية الأمن العام بالتعاون والشراكة العالمية لمواجهة التحديات والتهديدات الأمنية المعاصرة، استضافت مديرية الأمن العام بالتنسيق مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الدورة الخامسة للمؤتمر العالمي المعني بالأمن الكيميائي والتهديدات الناشئة في خطوة تعكس الثقة الدولية بدور الأردن المحوري لتعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، وتأتي هذه الاستضافة تأكيداً على التزام الأردن الراسخ بمواجهة التهديدات الأمنية المعاصرة ولا سيما تلك المرتبطة بإساءة استخدام المواد الكيميائية ذات الطابع المزدوج، والتحديات الناشئة عن التطورات التكنولوجية الحديثة.

إن هذا المؤتمر يمثل منصة استراتيجية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول، وتوحيد الجهود لمواجهة التهديدات غير التقليدية، من خلال الشراكة بين الأجهزة الأمنية، والمؤسسات العلمية، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية ذات الصلة، كما يعتبر منصة حيوية تجمع نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف أنحاء العالم لمناقشة قضايا تشكل تحديات حقيقية على المستوى الوطني والدولي.

إن الأمن الكيميائي لم يعد مسؤولية محلية أو إقليمية فحسب، بل بات أولوية عالمية تتطلب عملاً جماعياً منسقاً بين الحكومات، والأجهزة الأمنية، والقطاعات الأكاديمية، والصناعية. ومع تصاعد التهديدات المرتبطة باستخدام المواد الكيميائية لأغراض إجرامية، الى جانب التحديات الناشئة من إساءة استخدام التقنيات الحديثة، كالأتمتة والذكاء الاصطناعي، تبرز الحاجة الملحة الى نهج شمولي قائم على الابتكار، والاستباقية، والتعاون الدولي.

وكانت نشأة المؤتمر منذ أن بدأت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية / الانتربول في تنظيم فعاليات متخصصة بالأمن الكيميائي منذ أوائل العام ٢٠١٠ كجزء من جهودها لتعزيز الأمن العالمي في مواجهة الاستخدام غير المشروع للمواد الكيميائية، وعلى مدار السنوات تطور المؤتمر ليصبح حدثاً سنوياً ودورياً يعقد بمشاركة دولية واسعة وكان بداية انطلاقه عام ٢٠١٨، والذي عقد في عدة دول وكانت دورته الأخيرة الدورة الخامسة التي تم عقدها في المملكة الأردنية الهاشمية التي شهدت أوسع مشاركة من حيث عدد الدول المتمثلة من قبل الخبراء من (١٠٢) دولة و(٨) منظمات إقليمية ودولية عداً عن الدورات التي تم عقدها بالسنوات السابقة.

تميزت الجلسات الافتتاحية بحضور رفيع المستوى، حيث شدد المتحدثون على أهمية الحوار وتبادل الخبرات وبناء القدرات لمواجهة التهديدات المعاصرة.

طيلة أيام المؤتمر، ناقش المشاركون مجموعة من القضايا الجوهرية، من بينها آليات تحسين الاستجابة السريعة للحوادث الكيميائية، والتحديات المتعلقة بالاستخدام الآمن للمواد الكيميائية في القطاعات المدنية، بالإضافة الى ضرورة تعزيز حماية البنية التحتية الحيوية ضد أي تهديدات محتملة. كما تطرق المؤتمر الى التحديات التي تفرضها التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، خاصة من ناحية استخدامها لأغراض خبيثة،

وهو ما يستدعي التعاون الوثيق بين العلماء والأمنيين والجهات التنظيمية.

ولم يقتصر النقاش على التحديات فحسب، بل تم عرض تجارب دولية ناجحة، واستعراض برامج تدريبية إقليمية ساهمت في رفع مستوى الوعي والاستعداد لدى الجهات المختصة في العديد من الدول. وقد اجتمعت الوفود المشاركة على ضرورة توسيع نطاق التعاون وتبادل المعرفة، وتكثيف الجهود لبناء منظومات وطنية فعالة في مواجهة التهديدات الكيميائية الناشئة.

في ختام المؤتمر، صدرت مجموعة من التوصيات التي دعت الى تطوير آليات الكشف المبكر عن المخاطر، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، الى جانب دعم الأبحاث العلمية وتوفير الموارد التقنية للدول النامية. كما شدد المشاركون على أهمية عقد مثل هذه المؤتمرات بشكل دوري، مؤكدين أن استضافة الأردن لهذا الحدث شكلت نموذجاً يحتذى في التنظيم والالتزام والمهنية.

أشاد المشاركون والجهات الداعمة للمؤتمر بدور المملكة الأردنية الهاشمية في استضافة وتنظيم المؤتمر بنجاح والجهود التي تم بذلها في التنسيق والتعاون مع جميع المشاركين مما ساهم في إنجاح الحدث بشكل متميز واستثنائي، وأثنت الجهات الداعمة بأن هذه الجهود ساعدت في إبراز الأردن كدولة محورية في مجال الأمن الكيميائي.

بهذا، تكون المملكة الأردنية الهاشمية قد كرست موقعها كعنصر أساسي في الحفاظ على الأمن الجماعي، ومساهم فاعل في رسم سياسات دولية أكثر وعياً وشمولية للتعامل مع التهديدات المستجدة. فبينما تتغير طبيعة التحديات الأمنية حول العالم، يثبت الأردن مجدداً أنه شريك موثوق في السعي لعالم أكثر أماناً واستقراراً.

قوات الدرك وعيد الاستقلال...

دماء الشهداء تنبت أماناً

العقيد الركن الدكتور
رائد ياسين الطراونة
قائد درك الوسط

في حضرة الوطن، حيث تهتز الأرواح مع كل نسمة حرية، وتتنفس الأرض مجدًا صنعه الرجال، يولد عيد الاستقلال من رحم التضحيات... وهناك، في صمت المشهد وحِكمة الزمن، قلب ينبض بالوفاء، وعين لا تنام، ويد لا تتراجع, إنه رجل الدرك، الحارس الذي اختار أن يكون السد المنيع بين الوطن وأعدائه، لا يلين، لا يغيب، لا يتراجع, وفي ذكرى الاستقلال، لا نتذكر يومًا في التقويم، بل نستحضر روح أمة بأكملها، نستذكر دماءً اختلطت بتراب هذا الوطن فأنبتت شجرة الحرية، نستذكر عيونًا كانت آخر ما رأته هو علم الوطن يرفرف عاليًا، وذكرى لا تكتمل إلّا عندما ندرك أنّ الاستقلال ليس لحظة انتهت، بل هو مسؤولية تبدأ.

وفي قلب هذه المسيرة، جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، هو النبض الذي لا يهدأ بحثًا عن رفعة وطنه ، يسير بين شعبه كواحدٍ منهم، ويقودهم كأبٍ يعرف حجم الأمانة ، والقائدُ الذي يحملُ همَّ الوطن في عينيه، ويدير دفته بقلب الأب وعقل الحكيم ، هو ليس حاكمًا بعيدًا، بل هو الجندي الأول، والأب الذي يعرف أن الأمان لا يورث، بل يكتسب بالتضحية، وإلى جانبه، سمو الأمير الحسين، وريث المسيرة وحامل الراية، الذي يتلمس خطاه على درب الجد والوالد، كأنما التاريخ يكتب نفسه من جديد بأحرف من ذهب.

لقد ارتقت قوات الدرك بعد دمجها مع مديرية الأمن العام بفضل الرؤية الثاقبة لجلالة الملك، فباتت العين الساهرة التي لا تنام، واليد الحازمة التي لا ترتعش، والقلب النابض الذي يمنح الدفء والأمان لكل مواطن غيور، إنهم ليسوا مجرد رجال في الزي الرسمي، بل هم قصيدة وفاء كتبت بحروف من نور، وسطرت بسواعد من فولاذ، إنهم رجال عاهدوا الله والوطن أن يكونوا الدرع الواقي والسيف البتّار.

وفي الساحات ومراكز التدريب، يُعاد تشكيل رجال الدرك على عين الوطن، يُصهَرون في ميدان الإخلاص الحقيقي، حيث لا مكان للشعارات ولا موطئ قدم للادّعاء, فيتعلمون هناك أن حماية الوطن ليست كلمات تُقال، بل أرواح تُفدى، وعرق يُسكب، ودماء تُبذل.. يعرفون جيدًا أن دماء الشهداء التي روت تراب هذا الوطن ليست مجرد ذكرى، بل أمانة ثقيلة في أعناقهم، ومسؤولية لا تسقط بالتقادم، إنهم حماة الإرث، وصنّاع الطمأنينة، وسياج الوطن المنيع.

فحين نستذكر شهداء مديرية الأمن العام، ومن بينهم أبطال قوات الدرك البواسل، فإننا لا نُحيي مجرد أسماء، بل نُعيد إلى الذاكرة مواقف من المجد والتضحية والإخلاص، هم ليسوا صفحات من الماضي، بل مشاعل تضيء دروب المستقبل، ونماذج حية للإيثار والبطولة, لقد أثبتوا أن الوفاء

ليس شعارًا، بل مسار حياة يُرسم بالعطاء حتى آخر رمق، فكانوا بحق سفراء الشهادة، وحُماة الأرض، وجنود الكرامة.

ومع كل قطرة دم سكبت من شهيد، كانت بذرة تزرع في أرض الوطن، تنبت أمانًا، وتثمر استقرارًا، هم لم يرحلوا، بل ارتقوا إلى شموس تشرق كل يوم على الوطن، تضيء دروب الأمن، وتنير طريق المستقبل، إنهم هنا، في كل شارع، في كل حي، في كل قرية، في كل مدينة، يراقبون من علٍ، ويبتهجون عندما يرون راية الوطن ترفرف عاليًا.

فكل زاوية من زوايا الوطن، هناك حكاية ترويها قوات الدرك،حكايات لا تكتب بالحبر، بل بالعرق والدم، حكايات رجال اختاروا أن يكونوا في المقدمة، أن يكونوا أول من يواجه الخطر، وآخر من يتراجع ، هم فكرة الوطن متجسدة في بشر، هم الإرادة التي لا تنكسر، والعهد الذي لا ينقض.

وفي هذه الذكرى المجيدة، نرفع أكفَّ الضراعة إلى المولى عز وجل أن يحفظ هذا الوطن الغالي، وأن يبارك في قيادتنا الهاشمية الحكيمة، وأن يوفق رجالنا البواسل في قوات الدرك، وأن يتغمد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته.

وكل عام وأردننا العزيز وقائده المفدى وولي عهده الأمين بألف خير، وتبقى دماء الشهداء شعلة تنير دربنا نحو مستقبل زاهر ومجد تليد.

من الاستقلال حتى اليوم:

رجال الدرك درع الوطن وسياجه المنيع

العقيد الركن
أيمن سليمان النعيمات
قائد درك العقبة

منـذ أن نطقت الأرض بكلمة «اسـتقلال»، ومنـذ أن رُفع علم الوطن عاليًا للمرة الأولى، كانت تلك اللحظة أكثر من احتفال، وأكثر من رفـع راية، فكانت ولادة أمة، واسـتيقاظ روح، وبدء ملحمة ما زالت تُكتب حتى هذه اللحظة بحبر من عرق الرجال ودماء الشهداء.

لـم يكن الاسـتقلال مجرّد مناسـبة تملأ تقويمنـا الوطني، بل كان وعدًا لا ينكسـر، وعهدًا لا يتزحزح ، ومسيرةً لا تعرف الانكسار ولا تعـرف النهايـة ، فكانـت بداية الطريق، لا نهايتـه، وعلى هذا الطريق، وُلد رجال من معدن مختلف، رجال تشـكّلت أرواحهم في أفران التضحية، وتكوّنت عزيمتهم في ميادين الواجب.

وفي حضرة هذا الوطن ، وتحت ظلال رايته التي لا تنحني، يسير جلالة الملـك عبدالله الثاني ابن الحسـين، القائـد الأعلى للقوات المسـلحة، بثبات الرجال العظماء وحكمة القـادة التاريخيين ، هو القائد الذي لم يجعل من الحكم غاية، بل وسـيلة لخدمة الإنسـان الأردنـي، ولم يجعـل من القيـادة وجاهة، بل تكليفًا ومسـؤولية عظيمة بحجم هذا الوطن.

وتحـت رايتـه، ازدهرت مؤسسـات الدولة، ونهضـت الأجهـزة الأمنيـة من كونهـا أدوات لحفـظ النظام، إلـى أن أصبحت ركائز سـيادة وشـركاء في التنميـة ، وتحوّلت قـوات الدرك، بفضل رؤيته الثاقبة، من مدرسة في الانضباط والاحتـراف، إلى نمـوذج أمنـي متكامل يُضرب بـه المثل في العالم العربـي، وإلى قوة وطنية متماسكة تجسّد معنى التضحية والانتماء.

وإلى جانبه، يخطو سـموّ ولي العهد، الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، بخطى واثقة كأنها تكـرار لمجدٍ قديم يُكتب من جديد، يحمل راية الوطـن كمن يحمـل قلبه بين يديـه، يتحدث بلسـان الشـباب، ويفكـر بعقلية المسـتقبل، رؤيتـه تمزج بين الأصالـة والتجديد، واهتمامه بالشباب لا يأتي من فراغ، بل من إيمان عميق بأنهم هم وقود الاستقلال الدائم، وهم صانعو الأردن الحديث، فسموّه لا يمشي في ظل والده فقط، بل يمشي إلى جانبه ، يمدّ الوطن بطاقة شبابه، ويستمد منه الوطن حيوية الغد.

منذ الاسـتقلال وحتى يومنا هـذا، لم يتغيّر العهد، ولم تخب جذوة الحلم، ولم تهتز قبضات الرجال التي أقسـمت أن تحـرس هذا الوطن ما دامـت تنبض، ففي كل شـارع، وفـي كل حي، وعلـى كل تلـة وحدب، وفـي كل منعطف حاد من طريق الدولة، تجدهم هناك ، صامتين حين

يكفـي الصمت، وحازمين حيـن يتطلب الحزم، وأوفياء على الدوام.

رجـال الدرك لـم يكونوا يومًا مجـرّد وحدة أمنية، بـل كانوا دومًـا قلب الوطن، وسـياجه الـذي لا يتزعـزع أمام أي ريح ، في السـلم كما في الشـدّة، هم أول من يلبّي النداء،لا يسألون عن حجم الخطر، ولا عن توقيته، فهم في حالة استعداد دائم، كما لو أن الخطر رفيقهم الأبدي.

يقفـون في البرد، وفـي زحمة المدن، وفي صمـت الصحـراء، كأن فـي وجوههـم خارطة الأردن، وكأن في صدورهم نبض الوطن، وفي كل لحظـة، يُعيدون كتابـة قصة الأمن بتوقيع

من عرقهم وولائهم ، لا ينتظرون الثناء، ولا التصفيق، بل يكتفون أن يظلّ الأردن بخير، آمنًا مطمئنًا.

وفي كل استحقاق وطني، كانوا على الموعد، فتطوّرت أدواتهم، وتغيّرت استراتيجياتهم، لكن قلبهم ظل ثابتًا لا يتغير، مزروعًا في الأرض، وعينهم على الراية، لا تغفل, هم الذين علّمونا أن الوطنية ليست كلمات تُقال، بل مواقف تُصنع، وأن الوفاء لا يُدرّس، بل يُمارَس ويعاش.

وفي ذكرى الاستقلال، نحن لا نُحيي ذكرى ماضية فقط، بل نُجدد القسم، ونُحيي كل نبضة أطلقتها قلوب رجال الدرك في وجه الخوف، وكل وقفة وقفها أحدهم في وجه العاصفة, فهم الصوت في صمت الوطن، والقبضة حين تشتدّ الحاجة، والدرع الذي يفصل بين السلام والدمار.

وفي الختام... اللهم يا حافظ البلاد وأهلها، احفظ الأردن، قيادةً وشعبًا، وأدم علينا نعمة الأمن والاستقرار، في ظل قائدنا وملكنا عبدالله الثاني ابن الحسين، وولي عهده الأمين الأمير الحسين بن عبدالله.

اللهم إجعل راية الوطن خفاقة، وأرضه طاهرة، وشعبه كريمًا، ورجاله المخلصين في أمنك وعين رعايتك، واغمر شهداءنا الأبرار برحمتك الواسعة، واجعل دماءهم الطاهرة نورًا يُضيء لنا الطريق، وجنات تكرمهم بها في الآخرة.

اللهم اجعل هذا الوطن شامخًا، عاليًا، مزدهرًا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. آمين.

عيد الجلوس الملكي...

بيعةٌ راسخة في القلوب، وعهدٌ لا ينكسر

العقيد إياد نايف العمرو
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

في التاسع من حزيران من كل عام، يَطلّ علينا يوم مجيد، يحمل في طياته عبق الوفاء، وضياء البيعة، إنه عيد الجلوس الملكي، اليوم الذي بايع فيه أبناء الأردن الأوفياء جلالة قائدنا الأعلى، الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، بيعة عزّ وولاء، تجلّت فيها معاني الانتماء للوطن، والوفاء لقيادة هاشمية أصيلة، امتداداً لمسيرة المجد التي سطرها الأجداد، وحفظها الأبناء.

إنها محطة وطنية خالدة، تترسخ في ضمير كل أردني حرّ، تتجدد فيها مشاعر الإيمان بالوطن والولاء للعرش، ونستعيد من خلالها حكمة القيادة، ورؤية الملك الشجاعة، وبصيرته الثاقبة التي عبَر بها الأردن بحكمة واقتدار وسط محيط مليء بالتحديات.

منذ اللحظة الأولى لتسلمه سلطاته الدستورية، حمل جلالة مليكنا الأمانة بثقة المؤمن، وعزم القائد، فانطلقت مسيرة البناء والتحديث، جعلت من الأردن نموذجاً يُحتذى في الأمن والاستقرار والاعتدال، فكانت توجيهاته نبراساً في بناء دولة راسخة في مؤسساتها، متقدمة في رؤيتها، وإنسانية في جوهرها.

ولأن الأمن هو الأساس، فقد بنى جلالته مؤسسة أمنية نفاخر بها العالم، قائمة على الحرفية والانضباط، واحترام سيادة القانون، وخدمة الإنسان، فغدت مديرية الأمن العام صرحاً وطنياً شامخاً، وذراعاً أميناً في حفظ كرامة المواطن وصون مكتسبات الدّولة، ومظلة أمنية تُعلي من شأن الحق، وتُجسّد قيم العدالة، وتواكب التطور بتقنيات حديثة وكوادر مؤهلة، تعمل ليل نهار لأجل أمن الوطن وسلامة أبنائه، وترسخ ثقة المواطن بمؤسسات الدّولة، وتُكرّس معاني الشراكة المجتمعية، وتُعمّق مفاهيم الأمن الشامل بروح الانتماء، وتُجسد نموذجاً رائداً في الأداء والانضباط.

وإننا نستمد من هذه المناسبة الوطنية العزيمة والإرادة، لنجدد العهد بأن نبقى الأوفياء لمبادئنا، أمناً وعدلاً، نبني ونحمي، نُخلص ونفدي، تحت راية جلالة قائدنا الأعلى، الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، سائلين الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وعزه ورفعته.

وكل عام، ومليكنا المفدى، وأردننا العزيز، بألف خير.

سُبل الوقاية من حرائق الغابات والأعشاب الجافة

الرائد سند حاتم المناصير
رئيس قسم اعلام
الدفاع المدني

في كل عام خلال فصل الصيف تبرز مشكلة الحوادث الموسمية التي تقع خلال هذا الفصل وفي مقدمتها حرائق الغابات والأشجار والأعشاب الجافة، فما أن تبدأ الأعشاب بالجفاف حتى تأخذ أعداد حرائقها بالتزايد يوماً بعد يوم نتيجة للعديد من الأسباب التي لا تخرج في معظمها عن نطاق الاستهانة بمتطلبات السلامة أو الأخذ بالأسباب الاحترازية والوقائية الكفيلة بالحد من هذه الحوادث.

إن حرائق الغابات والأعشاب الجافة تشكل أكثر الحوادث نسبة الى المجموع الكلي للحوادث التي تتعامل معها مديرية الدفاع المدني في فصل الصيف، حيث أن ارتفاع درجات الحرارة وجفاف الأعشاب تشكل ظرفاً ملائماً لنشوب الحرائق سيما في ظل غياب أو عدم التقيد بمتطلبات السلامة العامة داخل المواقع التنزهية.

حيث تعتبر حرائق الغابات والأعشاب الجافة من الحوادث التي يسهل علينا تجنبها والحد من وقوعها لأنها بالغالب تأتي نتيجة الاستهتار بالسلوك الذي قد يمارسه بعض الأشخاص كإشعال النيران بالقرب من الأشجار الحرجية بقصد الطهي والشواء أثناء التنزه أو رمي أعقاب السجائر على حواف الطرقات، أو حرق الأعشاب في مناطق محاطة بالأشجار مما يؤدي الى تفاقم النيران وتوسعها لتستنزف مساحات كبيرة من تلك الأشجار وبالتالي يصعب السيطرة عليها وإخمادها. من هنا ندعو إلى أهمية التشاركية الفاعلة ما بين الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة، وتفعيل العمل التطوعي التشاركي المتمثل بطلبة المدارس والجامعات والنوادي الشبابية وغيرها من الفعاليات، للعمل على اجتثاث الأعشاب الجافة التي تكون عادة سبباً في نشوب الحرائق وخصوصاً تلك الموجودة على أرصفة الطرقات وفي الساحات أو تلك الموجودة بالقرب من الأشجار المثمرة أو التي بين الأشجار الحرجية وذلك لتقليل احتمالية نشوب الحرائق بشكل عام.

وقد قامت مديرية الدفاع المدني بإجراءات عديدة للحد من حرائق الغابات والأعشاب الجافة ومنها توفير آليات الإطفاء المتخصصة لمعالجة حرائق الغابات والأعشاب الجافة وبأعداد مناسبة، وزعت على المراكز المنتشرة بالقرب من المناطق الحرجية وذلك لتحقيق مبدأ سرعة الاستجابة بالتعامل مع هذه الحوادث، كما قامت أيضاً بعقد العديد من الدورات الخاصة بالتعامل مع حرائق الغابات والأعشاب الجافة سواءً لمرتبات الدفاع المدني أو المؤسسات الحكومية أو الأهلية المعنية بالحفاظ على البيئة والتعاون مع سلاح الجو الملكي لاستخدام طائرات لمكافحة حرائق الغابات، فضلاً عن تشكيل فرق إطفاء متخصصة لهذه الغاية وخاصة في محافظات الشمال .

مؤكدين على أهمية انتهاج السلوك الوقائي من قبل المواطنين وتضافر الجهود الوطنية من قبل الجهات الرسمية والشعبية كافة للحد من حرائق الغابات والأعشاب والمزروعات لما لها من تأثير سلبي على الثروة النباتية باعتبارها من أهم مقدرات الوطن ومكتسباته.

شبابنا مصدر قوتنا في مواجهة المخدرات

"اليوم العالمي لمكافحة المخدرات 2025"

المقدم نبيل حسن الرواشدة
رئيس قسم التوعية/ إدارة مكافحة المخدرات

يحتفل العالم الدولي في ٢٦ من شهر حزيران من كل عام باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، ليقف صفًا واحدًا في مواجهة هذه الآفة وتجفيف منابعها، صونًا لصحة الإنسان وحفظًا لكرامته، وخوفًا من انزلاق قدمه في سمّ المخدرات.

وقد أقرت الأمم المتحدة هذا الاحتفال في هذا اليوم من أجل التصدي لهذه الآفة بكل الوسائل والسبل المتاحة، من خلال المكافحة والعلاج والتوعية بشتى صورها، وكذلك الدمج المجتمعي للمتعافين منها.

ونحن في المملكة الأردنية الهاشمية نشارك العالم الدولي هذه المناسبة، إيمانًا منا بأهمية الموقف وخطورة الآفة. وقد بلغ الاهتمام بهذه المشكلة أن أولاها جلالة الملك المفدى عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - اهتمامه الشخصي، وقد ظهر ذلك في كتاب التكليف السامي لدولة رئيس الوزراء جعفر حسان، حينما وجّه جلالته إلى منح المخدرات الاهتمام اللازم، وكذلك في كتاب تكليف عطوفة مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، حيث وجّه جلالته أيضًا إلى إيلاء مشكلة المخدرات الاهتمام الكبير.

ولا يخفى علينا أيضًا توجيهات جلالته خلال زيارته إلى إدارة مكافحة المخدرات في العام ٢٠٢٣، حينما أمر بصياغة استراتيجية وقائية شاملة للتوعية بخطر المخدرات ٢٠٢٤ - ٢٠٢٦. كل هذا وغيره الكثير يعكس الاهتمام الكبير من الدولة الأردنية بهذه الآفة.

ومديرية الأمن العام ومن خلال إدارة مكافحة المخدرات، قد أعلنت الاحتفال بهذه المناسبة لهذا العام ٢٠٢٥ عامًا شبابيًا بامتياز، انطلاقًا من إيماننا العميق بأن الشباب هم الثروة الحقيقية للوطن، وعامل الحسم في معركة الوعي ضد هذه الآفة، ليكون احتفالًا صريحًا بقدرة الشباب على الإسهام الفاعل في جهود الوقاية.

من برامج التوعية والتثقيف والحماية وحب الاستفادة والعمل يكونوا شركاء وجزءاً من الحل قادة ومؤثرين في أماكن تواجدهم.

اطلقت إدارة مكافحة المخدرات حملة توعوية لهذا الحفل تضمنت مسابقات علمية وثقافية وفنية وأدبية على مستوى المملكة، وحددت الفئات المستهدفة في هذه المسابقات ضمن مرحلتين:

- الأولى: من سن ١٤ إلى ١٧ سنة
- الثانية: من سن ١٨ إلى ٣٠ سنة

ولم يأتِ تحديد هذه الفئات من فراغ، بل استنادًا إلى خبرات ميدانية ودراسات تشير إلى أن هذه الفئات هي الأكثر عرضة للوقوع في براثن هذه الآفة، وفي الوقت نفسه هي الأكثر تأثيرًا وتفاعلًا في المجتمع، سيما إذا تم توجيهها

بالشكل الصحيح، لأن الاستثمار في هذه الفئات هو استثمار في مستقبل الأجيال والوطن.

لقد حرصنا أن تكون هذه المسابقات متوافقة مع ميول الشباب واهتماماتهم وتطلعاتهم، ومنسجمة مع قدراتهم، لفتح أمامهم المجال للتعبير عن أنفسهم ومحاولة البحث عن المعلومة بأنفسهم بدلًا من تلقيها وانتظار وصولها إليهم من خلال محاضرة أو ندوة تقليدية.

وكان من أبرز هذه المسابقات:

- مسابقة الرسم: ليرى الشباب انعكاس أثر المخدرات على من تعاطاها وعلى أسرته ومن حوله.
- مسابقة القصة القصيرة أو المقال: لتجسيد واقع هذه المشكلة بأسلوب شبابي أكثر جذبًا وإثارة.
- مسابقة البحث العلمي: لنفسح المجال من خلاله إلى أصحاب العقول النيرة من باحثين ومهتمين لتناول المشكلة وطرحها بأسلوب علمي يحاكي العقل والمنطق.
- مسابقة إعداد فيديو توعوي قصير: نظرًا لأننا الآن في زمن السرعة، زمن يبحث فيه الشباب عما «قل ودل»، ولنستثمر من خلال هذا العمل مواقع التواصل الاجتماعي لنشر مثل هذه الفيديوهات لضمان وصولها لأكبر شريحة ممكنة من الشباب.

ويأتي بعد ذلك الحدث الأبرز والأكبر الذي أعدّته إدارة مكافحة المخدرات، من خلال ملتقى شبابي بامتياز، والذي سيتم إقامته في يوم المناسبة ٢٠٢٥/٦/٢٦، تحت رعاية عطوفة مدير الأمن العام، وبحضور شبابي لافت ومهيب.

فهذا الملتقى ستطغى عليه البصمة الشبابية، فالمتحدثون بأوراق العمل سيكونون من فئة الشباب، ومدراء الجلسات او ميسروها من الشباب، والحضور أيضًا من الشباب، ليجمع الملتقى الشباب المشاركين وأصحاب الاختصاص من مختلف الجهات في جلسات حوارية وورش عمل يقودها الشباب بأنفسهم.

إن هذا الملتقى بهذه الصورة يشكل تجسيدًا واقعيًا عمليًا لمبدأ تمكين الشباب ومنحهم الفرصة الكاملة للتعبير عن أنفسهم ورؤيتهم تجاه هذه المشكلة وطريق الوصول إلى أردن خالٍ من المخدرات.

وفي هذا الملتقى سيتم تكريم الفائزين في المسابقات سالفة الذكر، تقديرًا لجهودهم المتميزة وأفكارهم الإبداعية، وليكون حافزًا لهم على المضي قدمًا في استثمار طاقاتهم وإبداعاتهم في طريق حل المشكلة، وتحفيزاً لغيرهم من الشباب للمبادرة والسير على خطاهم.

إن المخدرات لا تُختزل في محور العمليات والإجراءات الأمنية من طرف واحد وحسب، وإنما تتطلب جهدًا وتكاتفًا وطنيًا يُعلي من قيمة التوعية والوقاية المجتمعية، ويؤمن بدور الشباب وقدرتهم على إحداث التغيير الإيجابي، لنكون جميعًا صفًا واحدًا في خندق الوطن.

وختامًا،

إن جلّ ما نرجوه أن نصنع اليوم نقطة انطلاق جديدة، تحفّز العقول، وتنير القلوب، وتجعل كل شاب من شباب الوطن سفير وعي وجنديًا من جنود الوطن، ليكونوا أمل المستقبل، وعماد الحاضر.

الأمن العام الأردني في عيد الاستقلال: حُماة العهد، وسُرُج الدرب

الأستاذ الدكتور
احمد منصور الخصاونة
الجامعة الهاشمية

في حضرة الاستقلال، تُشرق الروح كما الوطن، ويتجدد العهد على دربٍ رواه الأجداد بالعزيمة والبطولة، ونسير عليه نحن بقلوبٍ تنبض حبًا للأرض، وعيونٍ لا تنام حراسة لها، وهممٍ تعانق عنان السماء. في الخامس والعشرين من أيار، لا نحتفل فقط بانعتاق الوطن من قيد الانتداب، بل نُجدد البيعة والولاء لقيادة هاشمية حكيمة صنعت المجد، وصانته، وأورثتنا وطناً آمناً مستقراً، عصياً على الانكسار، بفضل سواعد الرجال الذين جعلوا من الشرف والواجب عنوانًا لوجودهم، وفي مقدمتهم نشامى جهاز الأمن العام الأردني.

في هذا اليوم الخالد، نقف وقفة تأمل واعتزاز، نستعرض فيها مسيرة الدولة الأردنية، ونستحضر تضحيات الشهداء، وعطاء الحماة الأوفياء الذين لم يدّخروا جهدًا في سبيل رفعة الأردن وصون سيادته.

وعلى رأس هؤلاء، رجال الأمن العام الذين ما توانوا يومًا عن أداء الواجب، فكانوا وما زالوا السد المنيع في وجه كل من تسوّل له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره. هم الرجال الذين ينسجون الأمن من نور العيون، ويزرعون الطمأنينة في كل بيت، ويقفون في خطوط المواجهة الأولى، لا طلبًا لثناء، بل وفاءً لقسمٍ أقسموه أن يكون الوطن أولاً وآخراً، وأن تُرخص الأرواح في سبيله. فكل خطوة نخطوها بأمان، وكل ليلة ننامها بطمأنينة، خلفها جندي ساهر، وضابط مرابط، ومؤسسة أمنية راسخة جذورها في الأرض، شامخة فرعها في سماء الكرامة.

وفي عيد الاستقلال، يتعانق المجد السياسي مع الكبرياء الأمني، وتلتقي راية الوطن برايات البطولة، في مشهدٍ يُجسد المعنى الحقيقي للدولة الأردنية الحديثة: دولة تقوم على الحق، وتحكمها الشرعية، ويذود عنها أبناؤها بشرف وفداء. الأمن العام الأردني، صرح السيادة، وبذرة الوفاء للأرض والإنسان؛ حماة الديار، وحراس السيادة، وعنوان الطمأنينة في وطنٍ لم يعرف الانحناء. هم نبض الدولة الحامية، وضمير القانون، وسور الكرامة الذي لا يُثلم. إنهم صرح السيادة وأمان المواطن، وبذرة الوفاء للأرض والإنسان.

بدأت قصة الأمن العام في الأردن مع فجر الاستقلال الوطني، حين بزغت شمس الدولة الحديثة بقيادة المغفور له الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين، فكان العام ١٩٢١ إيذانًا بميلاد أولى اللبنات الأمنية بتأسيس «قوة الدرك العربي»، لتكون نواة لمؤسسة أمنية وطنية عُصِرت من تراب الأردن، وتغذّت على الولاء والانتماء. وبعد الاستقلال في عام ١٩٤٦، لم يكن جهاز الأمن العام مجرد إدارة أمنية، بل صار رمزًا لسيادة الدولة واستقرارها، وصورةً مشرقة لمؤسساتها في الداخل والخارج. جهاز لا يعرف الركود، بل تحرّكه روح التجديد والتطوير، فخضع على مدى العقود لتحولات استراتيجية ممنهجة، وهيكلة عصرية، وتحديثٍ تقني وبشري جعله أحد أكثر الأجهزة الأمنية احترافًا في المنطقة.

لم يكن الأمن العام جهازًا تقليديًا في بنيته أو أدواره؛ بل كان وما زال مرآة الدولة الراسخة، وروحها التي لا تنام، وعينها التي تسهر كي يبقى الوطن آمناً، والمواطن مكرّماً. فالأمن لم يعد مهمة عسكرية أو شرطية فحسب، بل رسالة إنسانية ومجتمعية تحكمها قيم العدالة، وتحفّها مبادئ النزاهة والاحتراف.

وفي عام ٢٠٢٠، وبتوجيهات ملكية سامية من القائد الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، تحقّق إنجاز تاريخي تمثّل في دمج قوات الدرك والدفاع المدني ضمن مظلة جهاز الأمن العام، في خطوة وُصفت بأنها نقلة نوعية نحو مفهوم "الأمن الشامل". دمجٌ لم يكن إداريًا فحسب، بل كان توحيدًا للقدرات، وتكاملاً في الأدوار، وتوجيهًا أكثر فاعلية للموارد، حيث أُعيد رسم المشهد الأمني والخدمي بما يليق بدولة تسير بخطى واثقة نحو المستقبل. هذا الدمج الاستراتيجي أفضى إلى تعزيز

كفاءة الأداء، وتطوير الاستجابة للطوارئ، وتكامل الخدمات الأمنية والإنسانية، بما يصون الأرواح والممتلكات، ويعزز السلم المجتمعي، ويرتقي بكرامة الإنسان الأردني التي لطالما كانت في صميم رؤية الدولة وقيادتها.

إن جهاز الأمن العام الأردني لم يكن يومًا ذراعًا تنفيذياً فقط، بل كان على الدوام القلب النابض للوطن، والدرع الصامد في وجه التحديات، والجسر الذي تعبر عليه الدولة إلى برّ الأمان في أوقات الشدة. وفي كل عيد استقلال، تزداد قيمته، ويتعمّق معناها، ويتألق اسمه بين سطور الإنجاز ورايات الكرامة. أما الدرك والدفاع المدني، أذرع الأمن الشامل، وعناوين الفداء والاحتراف ، فكانت في مسيرة الدولة الأردنية الحديثة، لم تكن السيادة مجرد حدود تُرسم على خرائط، بل سورٌ من رجال، وتضحيات، ومؤسسات رُسّخت على مبادئ الولاء والانتماء. ومن بين أبرز هذه المؤسسات، بزغ نجم قوات الدرك، السور الصلب الذي تشكّل رسميًا عام ٢٠٠٨، لا كقوة مساندة فحسب، بل كخط الدفاع الأول في مواجهة التحديات الأمنية الكبرى، وخاصة في أوقات الأزمات، والتجمعات، والاحتجاجات، التي تحتاج إلى أعلى درجات ضبط النفس والاحتراف. وتميّزت قوات الدرك بقدرتها الفائقة على الجمع بين الحزم والاتزان، فكانت صورة الدولة في وجه العاصفة، تؤدي مهامها وفق عقيدة أمنية راسخة، تحترم القانون، وتصون كرامة المواطن، وتُعلي من هيبة الدولة دون أن تُسقط حقوق الأفراد. واليوم، وقد أصبحت جزءًا أصيلاً من جهاز الأمن العام بعد الدمج المبارك، فإن خبراتها ومقدراتها باتت تُستثمر ضمن منظومة أمنية متكاملة، تعزز مفاهيم الأمن الشامل وتُرسخ دولة المؤسسات.

أما الدفاع المدني، فهو الجناح الإنساني لجهاز الأمن العام، ورُسل الرحمة في أحلك الظروف، وملائكة الإنقاذ الذين لا ينتظرون نداء، بل يستشعرونه قبل أن يُطلق. منذ تأسيسه، ارتبط اسمه بالنّجدة والعون، من إخماد النيران، إلى إنقاذ الغرقى والمصابين، إلى التعامل مع الكوارث الطبيعية، وحوادث السير، وكل ما يمس حياة الإنسان وسلامته. لقد تطور الدفاع المدني بفضل التوجيهات الملكية والمتابعة المستمرة، ليُصبح من بين الأجهزة الأبرز عربيًا، إن لم يكن الأرقى، بفضل كوادره المدربة، وتقنياته الحديثة، وخططه الاستباقية التي وضعت الإنسان في قلب معادلته. واليوم، بوصفه ركنًا أصيلاً في منظومة الأمن العام، يُعزز أمن المجتمع لا بقوة السلاح، بل بسرعة الاستجابة، ونبل المهمة، وفداء الروح.

إن الدمج الذي جمع الأمن العام والدرك والدفاع المدني لم يكن مجرّد توحيد إداري، بل انصهار وطني ضمن بوتقة واحدة، عمادها الشرف، وعنوانها الكفاءة، وغايتها الإنسان الأردني.

في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة، وتوجيهات

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، خاض جهاز الأمن العام ثورة تطويرية حقيقية، من خلال إعادة الهيكلة، والتحول الرقمي، واعتماد مفاهيم الشرطة المجتمعية، وتعزيز حقوق الإنسان، والمهنية العالية في التعامل مع القضايا الوطنية والجنائية والاجتماعية. كما برز دوره الإنساني خلال جائحة كورونا، فكان حارساً للصحة كما للأمن، وشريكًا في خط الدفاع الأول.

في عيد الاستقلال التاسع والسبعين، نقف إجلالاً للشهداء من رجال الأمن العام، الذين سقطوا وهم يذودون عن أمننا، ويحمون حدودنا، ويواجهون الجريمة والإرهاب بصدور مفتوحة وعزيمة لا تلين. كما نرفع القبعات احترامًا لمن ما زالوا على خط النار، من ضباط وأفراد، نذروا العمر في سبيل راية الوطن. وها نحن، ماضون على عهد الآباء والأجداد، نعاهد الله والقيادة والوطن، أن نبقى الأوفياء لكل من ضحّى، ولكل من خدم، ولكل من لبّى نداء الواجب. فالأردن سيبقى، بفضل الله، ثم بفضل أمنه وجيشه وقيادته وشعبه، واحة أمن وأمان، ومثلاً يُحتذى في التماسك الوطني والتطور المؤسسي.

الشباب دعائم بناء الأمن الوطني

الأستاذ عبد الله الزغيلات
الجامعة الأردنية

تعتبر فئة الشباب أهم الفئات العمرية التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع؛ فهذه الفئة عمود الأساس الذي يثبت هذا البناء، ولا يمكن الاستغناء عنه. كما يعبر عن الشباب بطبيعة الخصائص التي تتمثل فيهم، وأساسها القوة والحيوية والطاقة المتجددة، والقدرة على تحمل المسؤوليات، وعلى العمل والإنجاز.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة كلمة الشباب تعني: مصدر: شَبَّ، هو في ريعان الشباب: أي ريعان الفتوة، أي ما بعد مرحلة الطفولة، التي تسمى عنفوان الشباب. حيث وصف الشاعر العربي الكبير أبو العتاهية مرحلة الشباب في قصيدته: ألا ليت الشباب يعود يوماً، فأخبره بما فعل المشيب. وتنبع الأهمية من أن الشباب في الأردن يشكلون الشريحة الأكبر والأهم كماً ونوعاً، إذ تبلغ نسبة السكان ممن هم دون سن الثلاثين عامًا نحو ٦٧٪ من العدد الإجمالي للسكان. وحددت الإستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠١٩-٢٠٢٥) الفئة المستهدفة من ١٢ – ٣٠ عامًا، وبهذا يعتبر المجتمع الأردني مجتمعًا شابًا فتيًا. وإن الاستثمار بفئة الشباب يعد جزءًا مهمًا من التنمية الشاملة والمستدامة. ويعتبر الأردن من أوائل الدول العربية التي اهتمت بالشباب وإتاحة لهم الفرص للانطلاق والإبداع على المستويات كافة.

إن للشباب دورًا كبيرًا في قطاعات المملكة كافة، ولا يقتصر دورهم على مجال محدد، بل يتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية، ومختلف قطاعات التنمية، وعملية التغيير المنشود والتقدم لا تقف عند حدود بالنسبة لهم، فهم أساس التغيير والقوة القادرة على إحداثه، فهم الفئة الأكثر تقبلاً للتغيير، والأكثر تفاعلاً مع مختلف المعطيات القائمة.

جاءت أهمية دور الشباب في الحفاظ على الأمن الوطني، والإسهام في بناء الوطن ونهضته، من منطلق المسؤولية التي تقع على عاتق الشباب أنفسهم، ومدى حرص القيادة السياسية المتمثلة بجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين -حفظه الله- ورعاه، أن كل ما تبذله الحكومة من جهود مشتركة من مبادرات وبرامج ومشاريع الغاية منها تمكين الشباب، والاستثمار بطاقاتهم ومهاراتهم بهدف تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، لأن الشباب هم مشروع مستقبل المملكة، كونهم ذخيرة هذا الوطن، وحملة راية نهضته وثروة الأمة ومستقبلها الواعد.

نستشهد بما يحدث في محيطنا الإقليمي من أحداث جارية ومستمرة منذ سنوات، بينما يعيش الشعب الأردن بفضل الله ومنته بأمن وأمان، وأنه لا حياة دون أمن، إلى أن هنالك جهات مغرضة خارجية همها الأول والأخير النيل من الأردن والتشكيك بكل عمل يقوم به، وتستخدم وسائل مغرضة ورخيصة حتى تصل إلى الشباب، ولكن لا يتعاطون معهم، ومن المهم أن يتم تحصين الشباب فكريًا، وهنا يأتي دور الأسرة التي عليها مسؤولية تنشئة أبنائها على الثوابت وكل ما هو في مصلحتهم.

إن جهود المؤسسات الوطنية الموجهه ضد الإرهاب والفكر الضال لأبناء الوطن، للتوعية بمخاطر الإرهاب وما واجهته المملكة من تحديات عدة من قبل الجماعات الإرهابية، كان من أبرزها تحدي الدين الإسلامي الحنيف الذي هو عزتنا ونهجنا، بالإضافة إلى محاولة تعطيل مسيرة التنمية الشاملة في المملكة .

يبرز دور الشباب في الحفاظ على الأمن الوطني، من منطلقات عناصر هذه الفئة التي تمتلك الطاقة والحيوية التي تقترن بالعطاء والبناء، ومدى توفير البيئة الداعمة لهم، حيث يتصف الشباب الأردني

بالمرونة والانفتاح والتكيف مع متطلبات العصر، وتحويل الأفكار والمشاريع والمبادرات إلى واقع لبناء الوطن وحماية استقلاله، وصون سيادته ضمن منظومة من القيم والموروثات الوطنية، التي تجمع بين الأصالة والحداثة على حد سواء .

هنالك دور كبير تبذله مديرية الأمن العام بكافة كوادرها، في تقديم المهام الأمنية للحفاظ على المكتسبات الوطنية، وتوفير الأمن والأمان للمواطن، وتعزيز مبدأ التشاركية والتنسيق بين الجهات الأمنية وأبناء المجتمع المحلي وخاصة فئة الشباب، من خلال تنفيذ برامج وأنشطة مشتركة، تهدف إلى تفعيل دور الشباب وتعظيم المسؤولية المجتمعية، وزيادة درجات الوعي حول مفهوم الأمن الشامل، ورفع الحس الأمني لدى الشباب وأفراد المجتمع كافة، وذلك من أجل تحصينهم من الوقوع في الجرائم أو ضحية لذوي النفوس المريضة، ولا سيما عملهم ضمن منظومة الشرطة المجتمعية للمساهمة في معالجة الكثير من القضايا الأمنية والتحديات التي تواجه المجتمع ، حتى يبقى الأردن آمناً مطمئناً وملاذاً لكل من يطلب الأمن والأمان.

يترجم هذا التوجه في ضوء حرص القيادة الهاشمية الرشيدة إيلاء الشباب الأهمية الكبيرة لاشراكهم في عملية صنع القرار، ووضع الشباب على سلم الاولويات وتلبية احتياجاتهم والاستماع لهم، وإتاحة الفرصة الممكنة أمامهم، مما يعكس إيجابًا على عملية الأمن والسلم الوطني، مما يؤكد دور الشباب في التصدي للعديد من التحديات التي تواجه الوطن والمجتمع ونسيجة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، إن تفعيل دور الشباب أمر في غاية الأهمية باعتبارهم شركاء استراتيجيين للأجهزة الأمنية ورديف حقيقي لها.

ساهمت مديرية الأمن العام على المستوى الوطني بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٠، المتخذ بالإجماع في ٩ كانون الأول لعام ٢٠١٥ بمبادرة من المملكة الأردنية الهاشمية، والذي يعالج موضوع الشباب من منظور الأمن والسلم الدوليين. وإدراكًا لجهود الشباب في بناء السلام، فإنه يوفر مجموعة من الإرشادات التي سيتم على أساسها تطوير السياسات والبرامج من قبل الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمجتمع المدني. كما يدرس هذا القرار كيفية تأثير النزاع على حياة الشباب وما يجب القيام به للتخفيف من آثاره، وكيف يمكن إشراك الشباب بشكل هادف في إنشاء مجتمعات مسالمة. مؤكدين على الحاجة إلى تعميم أجندة الشباب والسلم والأمن في الدول الأعضاء والعالم، بما في ذلك إضفاء الطابع المحلي على السياسات الدولية المتعلقة بالشباب والسلم والأمن وأطرها القانونية (الأردن انموجاً)، وفيما يتعلق بالشراكات والتنسيق، حث الأردن إلى مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين الدول الأعضاء للنهوض بأجندة الشباب والسلام والأمن وزيادة فرص التواصل.

يدرك الأردن ضرورة افساح المجال أمام الشباب وودعمهم وتمكينهم من المشاركة في عملية صنع القرار، كما يراهن على جدارتهم وقدرتهم على تحمل المسؤوليات، بما لديهم من مناعة ووعي يجعلهم يقفون سداً منيعاً أمام أصحاب الفكر المتطرف.

يعلم الشباب الأردني أن أمن المملكة مستهدف من قطعان المهربين على حدوده الشمالية، فالواجب علينا جميعًا حمايته والوقوف بجانب القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، ومن المعلوم أن الشباب الأردني لن يثنيه عبث العابثين أو خيانة الخائنين، وبفضل وحكمة القيادة الهاشمية استطعنا تجاوز مراحل صعبة، وسيبقى الأردن -بإذن الله- واحة أمن وأمان واستقرار في ظل جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين -حفظه الله- ورعاه، وسياجه الجيش العربي المصفوي وأجهزته الأمنية الساهرة على أمنه وأمانه ، وسيبقى بفضل أبنائه وشبابه قلعة صامدة يزرع الأمل والحب في قلوب الجميع.

الابتزاز الإلكتروني

النقيب أيوب ابو ربيع
وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية

في زمن تحوّلت فيه حياتنا اليومية إلى فضاء رقمي مفتوح، في عالمٍ صاخب بالصوت والصورة، حيث نُشارك لحظاتنا بكل جرأة وراحة يتربّص في الظلّ من لا يعرف للخصوصية معنى ولا للأخلاق سبيلاً.

إنه الابتزاز الإلكتروني... الوجه الأحدث لجريمة قديمة، تسلّلت إلى أجهزتنا بصمت، واختبأت خلف الشاشات، لكنها تركت أثرًا نفسيًا لا يُمحى , هذه ليست مجرد رسائل تهديد أو صور مُسرّبة... بل معركة نفسية شرسة، يدفع فيها الضحية ثمن ثقته، أو فضوله، أو حتى سكوته.

في هذا المقال، نفتح نافذة على هذا العالم المظلم لنتعرف على الابتزاز الالكتروني و أساليبه ونكشف آثاره النفسية والاجتماعية، و كيف نُحصّن أنفسنا، ونكسر دائرة الخوف.

تعريف الابتزاز الإلكتروني

الابتزاز الإلكتروني، هو استخدام الوسائل التقنية مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، لتهديد أو ابتزاز شخص أو مؤسسة. وإجبار الضحية على القيام بأمر ما ضد إرادتها بهدف فرض السيطرة عليه أو الحصول على مكاسب مالية أو شخصية غير مشروعة.

يُعتبر الابتزاز الإلكتروني أيضًا من أشكال الجريمة الإلكترونية ويُعاقب عليه قانون الجرائم الالكترونية رقم ١٧ لعام ٢٠٢٣م. كما ويُعتبر هذا النوع من الابتزاز جريمة مكتملة الأركان يعاقب عليها القانون في معظم دول العالم، لأنه ينتهك حرية الفرد وخصوصيته وكرامته.

أشكال وأساليب الابتزاز الإلكتروني

تتنوع أساليب المبتزين مع تطور الوسائل التقنية، ومن أبرز تلك الأساليب:

١. اختراق الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي: يتم ذلك عن طريق إرسال روابط مزيفة للضحايا لخداعهم وإدخال بياناتهم

الشخصية و كلمات المرور، ليتمكن المبتز من السيطرة على حساباتهم والاطلاع على مراسلاتهم الخاصة التي تحتوي على صور ومقاطع فيديو خاصة وتهديد وابتزاز الضحية.

٢. **التحايل العاطفي عبر العلاقات الافتراضية:** حيث يتم استدراج الضحية للحصول على صور أو مقاطع خاصة، مقابل وعود كاذبة بالزواج ثم استخدامها لاحقاً للتهديد والابتزاز.

٣. **ابتزاز المؤسسات والشركات:** تستهدف هذه الهجمات الأنظمة التقنية للشركات والمؤسسات، حيث يقوم المبتز بزرع برمجيات فدية (Ransomware) تعمل على تشفير البيانات والملفات و بعد ذلك يطالب بفدية مالية مقابل فك التشفير وإعادة البيانات.

الآثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني:

- **نفسياً:** القلق، الاكتئاب، الشعور بالذنب، فقدان الثقة.
- **اجتماعياً:** العزلة، التراجع عن الدراسة أو العمل، فقدان العلاقات.
- **مادياً:** دفع مبالغ مالية باستمرار للمبتز.

دور وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية

تتبوأ مديرية الأمن العام موقعًا قياديًا في حماية المجتمع من مخاطر الجرائم الإلكترونية، من خلال وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية لا سيما الابتزاز الإلكتروني الذي بات ظاهرة تؤثر على أمن الأفراد واستقرار المجتمع.

تتميز وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية بفرق متخصصة من خبراء التحقيق الرقمي والاستجابة السريعة، مما يضمن سرعة وكفاءة التعامل مع البلاغات وحماية الضحايا من المزيد من الأذى كما تلعب وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية دورًا استباقيًا عبر حملات توعوية توصل رسائل وقائية للمواطنين، تهدف إلى تمكينهم من حماية خصوصياتهم الرقمية وتعزيز وعيهم بأساليب الابتزاز. وبتضافر جهودها مع الشركاء المحليين والدوليين، تؤكد مديرية الأمن العام، عبر وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، التزامها الثابت بخلق بيئة رقمية آمنة ، بما يعزز ثقة المجتمع في قدرته على مواجهة التحديات الإلكترونية الحديثة.

الوقاية من الابتزاز الإلكتروني:

١. عدم مشاركة الصور والمعلومات الحساسة عبر الإنترنت، مهما كانت الثقة بالطرف الآخر.
٢. استخدام كلمات مرور قوية وتفعيل المصادقة الثنائية
٣. تجنّب الضغط على روابط غير موثوقة.
٤. الابتعاد عن المحادثات المشبوهة عبر الإنترنت.
٥. تحديث البرامج والأجهزة باستمرار لسد الثغرات الأمنية.

في حال التعرض للابتزاز الالكتروني؟

في حال وقعت ضحية للابتزاز الإلكتروني، فإن الخطوات التالية هي الأهم:

١. لا ترضخ لطلبات المبتز أبداً وتحدث مع شخص تثق به، واطلب الدعم النفسي أو القانوني إن لزم الأمر.
٢. احتفظ بكل الأدلة الرقمية (رسائل، صور، محادثات).
٣. اعمل على حظر المبتز فوراً من كل الحسابات والمنصات.
٤. قدّم بلاغاً فورياً إلى وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية .

خاتمة

الابتزاز الإلكتروني يتغذّى على الخوف والصمت، لكنه يضعف أمام الثقة و وعي الأفراد وتكاتف الجهود في ظل وجود وحدة متخصصة تقف بثبات يصبح الابتزاز الإلكتروني جريمة بلا أرض خصبة، وبيئتنا الرقمية أكثر أمانًا لكل مستخدم.

الذكاء الاصطناعي

النقيب المهندس
مروان الشوابكه
إدارة الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات

تسعى مديرية الأمن العام لتنفيذ نظام متكامل لإدارة المرور في العاصمة الأردنية من خلال فريق متخصص في الذكاء الاصطناعي ، يهدف إلى إحداث تحول نوعي في طريقة تنقل السكان والزوار. ويأتي هذا المشروع الطموح ضمن توجه استراتيجي لتحسين كفاءة التنقل، والارتقاء بمستوى السلامة المرورية، وتخفيف الازدحامات، بالإضافة إلى دعم الجهود الوطنية لتحسين البيئة الحضرية.

ويعتمد النظام الجديد على تقنيات متقدمة تشمل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، ما يتيح إدارة ذكية لحركة المرور من خلال أربعة مكونات رئيسية مترابطة:

أولاً: مراقبة حالة الطرق من خلال تتبع واقع الحركة الفعلية على الأرض، بما يشمل مراقبة تأثير أعمال الإنشاءات وتغيرات الطقس على انسيابية السير، بالاعتماد على مصادر بيانات لحظية متنوعة.

ثانياً: تحليل تدفق حركة المرور باستخدام خوارزميات ذكية قادرة على الكشف التلقائي عن الازدحامات والحوادث فور وقوعها، مع إمكانية حساب أوقات السفر بين النقاط الحيوية في المدينة، وتقديم نماذج تنبؤية تساعد في اتخاذ قرارات استباقية وتنظيم الحركة بكفاءة أعلى.

ثالثاً: تقدير الحالة البيئية بناءً على حركة المركبات، حيث يقوم النظام بتحليل أعداد السيارات وأنماط سيرها لتقدير مستويات الانبعاثات والضجيج، دون الحاجة إلى أجهزة استشعار بيئية ميدانية. هذا يتيح مؤشرات دقيقة حول جودة الهواء في المناطق المزدحمة، ويُسهم في دعم سياسات الحد من التلوث.

رابعاً: يشمل المشروع قدرات تحليلية متقدمة تُوفر للجهات المعنية تقارير ولوحات تحكم تفاعلية تساعد في مراقبة الأداء واتخاذ قرارات مدروسة على أساس بيانات فورية ودقيقة.

ويجري تنفيذ هذا النظام من قبل إدارة

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مديرية الأمن العام، ومن خلال فريق متخصص في الذكاء الاصطناعي، يتولى تصميم وتطوير النماذج التنبؤية والخوارزميات الذكية، وضمان تكاملها مع البنية التحتية الرقمية للنظام.

سيُنفذ المشروع على مراحل تبدأ بتجهيز البنية التحتية التقنية وتكامل مصادر البيانات، تليها مراحل تطوير المنظومة التحليلية وتشغيل النظام بالكامل.

ومن المتوقع أن يسهم هذا النظام في تقليل أوقات التنقل، وخفض معدلات الحوادث، وتسريع استجابة خدمات الطوارئ، وتقليل المخالفات، وتحقيق تحسينات ملموسة في المؤشرات البيئية المرتبطة بحركة المركبات، بالإضافة إلى تعزيز رضا المواطنين عن واقع المرور داخل العاصمة.

LINC
BY CAIRO AMMAN BANK

A BANK
FOR
YOUTH

كمّل دراستك مع القرض الشخصي
من لينك بمزايا وفوائد عديدة

للمزيد من المعلومات: 06-5007700

*يخضع لشروط وأحكام البنك

www.linc.jo

LINC.Jordan

الدكتور/ سامح الضروس

الأمنُ العام
حكاية السّلم والسّلام

لقدْ ظلّ أفرادُ جهازِ الأمنِ العامِّ على مدارِ سنواتِ عملِهم يرسمون طريقاً من الأمل لأبناء المجتمع الأردني، فهم على أهبة الاستعداد دائماً لتقديم العون والمساعدة في ظلّ ظروف تتطلّب ترسيخ دعائم الأمن، وفرض سيادة القانون.

فالحاجة إلى الأمن العام ملحّةٌ، لا يمكنُ الاستغناءُ عنها من حيثُ ما تقومُ بهِ من خدماتٍ يشهدُ بها أبناء الأردن في كل زمان ومكان لأردن وزواره، فقدْ حرصَ جهازُ الأمنِ العامِّ على أنْ يكونَ له مراكزُ تواجدٍ في المدنِ والأريافِ والبوادي، لتلبية نداء الواجبِ والفزعةِ الإنسانيّةِ مهما بلغتْ الظّروفُ، وتغيّرتْ الأحوالُ.

وتاريخُ الأمنِ العـامِّ حافلٌ بالإنجازاتِ والمآثرِ والبطولاتِ، فهو جهازٌ مؤسّسيٌّ مبنيٌّ على أيديْ قياداتٍ عسـكريّةٍ يشـهدُ لها التّاريخُ، ويُشارُ لها بالبنانِ، ويَشْهدُ الخبراءُ العسكريّونُ على المستوى العالميّ بكفاءتِهـمِ وقدراتِهم وخبراتِهم العاليةِ والمتقدّمـة، فجهـازُ الأمن العـامِّ بصنوفه كافّةِ مدرّبٌ ومعدٌّ إعدادًا عاليًا، ومؤهّلٌ للمشـاركةِ في كافّةِ الفعاليّاتِ والنّشـاطاتِ العسـكريّة جنبًا إلى جنبٍ معَ الأجهزةِ الأخرى على المسـتوى الإقليميّ والعالميّ.

فعلـى المسـتوى المحلّي يقومُ جهـازُ الأمنِ العامِّ بواجباتِهِ بكلِّ انسجامٍ وانضباطٍ ومسؤوليّة، حريصٌ كلَّ الحرصِ على تأديةِ واجباتهم بإتقانٍ وحرفيّةٍ عاليةٍ وعل أكمل وجه ، ودونَ الإخلالِ ولو بجزءٍ بسيطٍ ممّا هو مخطّطٌ لهُ، وهذا ما ميّزَ جهازَ الأمنِ العامِّ وجعلَهُ في مصافِّ الأجهزةِ المتقدّمةِ في مجالِ العملِ الشّرطيِّ والأمنيِّ.

فمـن مفاهيمِ الأمنِ العامِّ الّتي ترسّـختْ في

نفوسِ منتسـبيهِ أنّهُ جهازٌ قائمٌ على حفظِ الأمنِ وتحقيقِ الاسـتقرارِ، وتأمينِ السّلامةِ للمواطنينَ في كافّـةِ مناحي الحياةِ، ومن ذلـكَ حفظُ الأمنِ الدّاخليِّ للدّولةِ، والوقوفِ في وجهِ كلِّ من يشكّلُ خطـرًا، ويحاولُ إحداثَ اضطرابـاتٍ وخللٍ طائفيٍّ أو أمنـيٍّ، ويخـرقُ القوانينَ والأنظمـةَ الضابطةَ، ويحـاولُ المسـاسَ بحياةِ النّـاسِ، والاعتداءِ على الممتلـكاتِ العامّـةِ والخاصّـةِ، سـعيًا إلى ضربِ أروعِ الأمثلـةِ في تثبيتِ دعائمِ الأمنِ والسّـلامةِ، والتّعاملِ مـع القضايا الأمنيّةِ بكلِّ نزاهةٍ ومهنيّةٍ عاليـةٍ، ووضعِ الجميـعِ تحتَ طائلةِ المسـؤوليّةِ، لتمثل مديرية الأمن العـام في ذلك نموذجاً في القيـمِ والأخـلاقِ العاليةِ قبلَ أنْ تكونَ مؤسّسـةً أمنيّةً.

وقدْ أرسى جهازُ الأمنِ العامِّ دعائمَ الإنسانيّةِ في التّعاملِ معَ القضايا الإنسـانيّةِ على المستوى الخارجـيّ والدّاخليّ؛ لتصبحَ صفـةً ملازمةً له في المهمّاتِ الّتي يقومُ فيها لحمايةِ النّاسِ، وتحقيقِ

مبادئ العدلِ والمســاواةِ في الحقوقِ والواجباتِ، وما هــذا إلّا بفضلِ توجيهــاتِ القيادةِ الهاشــميّةِ ممثّلةً بجلالةِ الملــكِ عبداللّهِ الثّاني ابن الحســينِ الّذي ظلَّ محافظًا على صورةِ الأردنِّ النّاصعةِ أمامَ العالمِ الّذي ينظرُ إليهِ بعين التّقديرِ والاحترامِ والإجلالِ.

فالفخــرُ كلُّ الفخــرِ بجميــعِ كــوادرِ الأمــنِ العامِّ المتميّــزِ في كلِّ المجــالاتِ، وطوبى لــكلِّ من ظلّلتْ رأســهُ الـ(بوريّةِ) الأمنِ العامِّ العســكريّةِ المشــرّفةِ، وحمل على رأســهِ شعارًا يفاخرُ فيهِ أينماَ حلَّ وارتحلَ، وطوبى لتلكَ العيونِ السّاهرةِ على أمنِ الأردنِّ وأمانِهِ في الوقتِ الّذي يتربّصُ المجرمونَ لوطنِنا، ويحاولون أنْ يعيثُواْ فيه فسَــادًا، وطوبىٰ لكلِّ من أقســمَ قسمَ العسكريّةِ الصّادقِ وظلَّ محافِظًا عليهِ، ولمْ يركنْ في يومٍ إلى ضعفٍ أو استرخاءٍ في أداءِ واجباتِهِ مهما كلّفَ الأمرُ.

حفظَ اللّهُ وطننا وقائدنا وشعبنا، وبوركت سواعدُ رجالِ الأمنِ العامِّ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

الرأي العام في ظل الإعلام الحديث

(المفهوم، التكوين، والمعيقات)

النقيب محمد السلايطة

مديرية الاعلام
والشرطة المجتمعيه

مفهوم الرأي العام

الرأي العام هو مجموع الآراء والمواقف والاتجاهات التي يتبناها أفراد المجتمع تجاه قضية معينة في وقت محدد، ويتشكل هذا الرأي نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والاجتماعية والثقافية والنفسية، ويُعد مؤشرًا على وعي المجتمع واتجاهاته العامة ، وغالبًا ما يُستخدم في قراءة المزاج الشعبي وصياغة السياسات العامة أو حملات الضغط والتأثير .

• أنواع الرأي العام

أنواع الرأي العام تتعدد بحسب عدة معايير، كالمدى الزمني، الموضوع ، مدى الانتشار، أو طبيعة الجمهور، وفيما يلي تصنيف شامل لأبرز أنواع الرأي العام:

- من حيث المدى الزمني

* الرأي العام المؤقت : وينشأ نتيجة حدث معين (الكارثة أو قضية سياسية طارئة) ويزول بزوال الحدث.

* الرأي العام المستقر : ويتشكل على مدى زمني طويل ويعكس توجهات راسخة في المجتمع (كمواقف المجتمع من التعليم أو الدين).

- من حيث طبيعة الجهور

* الرأي العام العام: ويضم شريحة واسعة من المجتمع بمختلف فئاته (كالرأي العام الوطني تجاه قضية سياسية).

* الرأي العام الخاص : ويتكون داخل جماعة محددة (مهنية، ثقافية، عمرية...)

من حيث الاتجاه

* الرأي العام الإيجابي: هو الذي يدعم قضية أو موقفًا معينًا (كالدعم الواسع لقانون السير او منع ظاهرة اطلاق العيارات النارية)

* الرأي العام السلبي: وهو الرأي العام الذي يعارض قضايا معينة تهم شرائح خاصة ليست من اهتمامات جميع الفئات .

* الرأي العام المحايد او المتردد : لم يحسم اتجاهه تجاه قضية ما.، وغالبًا ما ينتظر مزيدًا من المعلومات أو التأثير .

من حيث درجة الوعي

* الرأي العام الواعي: يستند إلى معرفة وحقائق وتحليل منطقي ويصعب التأثير فيه بالشائعات .

* الرأي العام العاطفي أو غير الواعي: يتأثر بسرعة بالعواطف، الدعاية، أو الصور الصادمة ، قابل للتغيير السريع والتضليل .

من حيث الجغرافيا

* الرأي العام المحلي: يتكوّن داخل نطاق جغرافي محدود (مدينة، محافظة) ، كموقف سكان منطقة من مشروع تطوير محلي .

* الرأي العام الوطني: الذي يشمل المجتمع على مستوى الدولة .

* الرأي العام الدولي أو العالمي : يتكوّن حول قضايا عابرة للحدود (مثل التغير المناخي أو الحروب).

فهم أنواع الرأي العام مهم لتحليل سلوك المجتمعات، ووضع استراتيجيات التواصل والإعلام، وصياغة السياسات بشكل يتماشى مع المزاج العام.

تكوين الرأي العام في ظل الإعلام الحديث

مع تطور التكنولوجيا وظهور الإعلام الرقمي، أصبح تكوين الرأي العام أكثر سرعة وتأثيرًا من أي وقت مضى ، وتتمثل أبرز آليات التكوين في:

١. وسائل التواصل الاجتماعي: أصبحت منصات مثل فيسبوك، منصة(X) وانستجرام وتيك توك أدوات رئيسية في نشر الأفكار وصناعة القناعات ، يمكن لفيديو واحد أو وسم (#هاشتاغ) أن يحرك ملايين الأفراد حول العالم في وقت قصير .

٢. المؤثرون الرقميون: أصبح للمؤثرين دور بارز في تشكيل الرأي العام، حيث يتمتعون بثقة جمهورهم ويؤثرون في اختياراتهم ومواقفهم .

٣. الإعلام التفاعلي: من خلال البث المباشر، استطلاعات الرأي، والتعليقات، يُشرك الإعلام الجمهور في صياغة الخطاب العام وليس فقط استهلاكه.

٤. المحتوى البصري والقصير: أصبح المحتوى المصوّر والمختصر وسيلة فعالة لنقل الرسائل بسرعة، مما يسهل تداولها ويزيد من تأثيرها العاطفي

معيقات تشكيل الرأي العام السليم

رغم توفر أدوات تكوين الرأي العام ، إلا أن هناك عددًا من المعيقات التي تعرقل بناء رأي موضوعي ومتوازن، منها:

١. نقص المعلومات أو تزييفها: يؤدي إلى بناء آراء غير دقيقة أو خاطئة .

٢. الرقابة الإعلامية: تمنع تداول الرأي الآخر، مما يؤدي إلى احتكار الحقيقة .

٣. الانقسام الاجتماعي والطائفي: يعرقل الوصول إلى رأي جماعي موحّد .

٤. انتشار الشائعات والمعلومات المضللة: خاصة على منصات غير موثوقة .

٥. اللامبالاة العامة : ضعف الاهتمام بالشأن العام يمنع من تبلور رأي عام حقيقي .

كيف نقي أنفسنا من الانجرار وراء الرأي العام السلبي ؟

لتجنب التأثر السلبي بالرأي العام المشوّه ، ينبغي على الأفراد والمجتمعات أن :

* يتحققوا من مصادر المعلومات قبل تصديقها أو مشاركتها.
* يتبنوا التفكير النقدي، ويسألوا دائمًا: من يقف خلف هذه الفكرة ؟ ولماذا؟
* ينفتحوا على الرأي الآخر دون تعصب أو تحامل.
* يعززوا ثقافة الحوار بدلًا من الانقياد خلف موجات الغضب أو التضليل .
* ينمّوا وعيهم الإعلامي، ويعرفوا كيف تعمل منصات التأثير .

الرأي العام أداة قوية يمكن أن تكون وسيلة للتقدم أو أداة للهدم حسب طريقة تشكيله ، وفي زمن الإعلام الحديث لم يعد تشكيل الرأي العام حكرًا على النخب ، بل بات متاحًا للجميع ولذلك تقع المسؤولية على كل فرد في أن يكون واعيًا، ناقدًا، وغير قابل للاستغلال الإعلامي أو الانجرار خلف العواطف فقط ، فالمجتمعات الواعية تصنع رأيًا عامًا قويًا، يقود نحو التغيير الإيجابي والنهضة الحقيقية.

الإعلام الأمني والأمن المجتمعي

النقيب صهيب خريسات

مديرية الاعلام
والشرطة المجتمعيه

يُعد الإعلام الأمني أحد أبرز أدوات تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمعات الحديثة، لما له من دور أساسي في التوعية والتثقيف ونشر الرسائل الأمنية الهادفة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، للوصول إلى فئات المجتمع كافة، ورفع مستوى الوعي لديها بالمخاطر المختلفة ، وتعزيز ثقافة الالتزام بالقانون والمسؤولية المجتمعية.وتتمثل الوظيفة الرئيسة للإعلام الأمني بالوقاية من الجريمة، من خلال تحذير المواطنين من السلوكيات الخطرة، وتوعيتهم من مختلف انواع الجرائم والحد منها سواء التقليدية والمستتحدثه، مما يسهم في خفض معدلات الجريمة وتعزيز الأمن .

كما يلعب الإعلام الأمني دورًا حيوياً في مكافحة الشائعات والمعلومات المغلوطة، خصوصاً في أوقات الأزمات فبفضل مصداقيه الخبر ، يمكنه أن يحدّ من التأثيرات السلبية للأخبار المضللة التي قد تُحدث وتسبب الذعر بين أفراد المجتمع ، مما يسهم في حماية السلم المجتمعي.ومن الجوانب المهمة التي يعززها الإعلام الأمني، العلاقة بين المواطن ورجل الأمن، من خلال إبراز جهود الأجهزة الأمنية بشفافية و شراكتها الحقيقة مع شرائح المجتمع كافّة ، لتشكل الثقة المتبادلة، وخلق بيئة قائمة على التعاون. وفي ظل بيئة إعلامية سريعة التغير نتيجة الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي ، كان للاعلام الأمني دوراً فاعلاً في التصدي للشائعات والمعلومات المضللة، من خلال نشر البيانات الرسمية وتوضيح الحقائق، الأمر الذي يحدّ من حالة القلق التي قد تحدث نتيجة الأخبار الكاذبة. فالإعلام الأمني لا يقتصر على كونه ناقلاً للأخبار، بل أصبح شريكًا أساسيًا في عملية صنع الأمن،وبتكامل الجهود يحقق بيئة أكثر أمانًا ووعياً بكفاءة وفعالية، ليثبت الإعلام الأمني اليوم أن الوطن لا يُحمى بالسلاح فقط، بل بالكلمة الواعية، والرسالة الصادقة.

الإعلام الأمني وإدارته للأزمات

الملازم/٢ الدكتور
أنس محمود الشطناوي
مديرية الاعلام والشرطة المجتمعيه

يُعد توفر الأمن بمثابة السياج الذي يجعل الإنسان آمناً مطمئناً على دينه ونفسه وعرضه وماله وأهله، وهو الدرع الذي يحمي مسيرة التنمية والتطوير، ويوفّر المناخ للحرية المضبوطة بضوابط القيم، مما يمّهد الطريق للانتعاش والازدهار بجميع مجالات الحياة.

وتزداد الحاجة إلى الإعلام الأمني مع تزايد معدلات الجريمة، وظهور أنماط جديدة في مختلف دول العالم، في حين لا يمكن إغفال الدور المؤثر للإعلام في تكوين اتجاهات الناس وسلوكياتهم، مما يتطلب المشاركة بشكل فعّال بعملية تفاعلية في التوعية الأمنية، والإسهام في تحقيق الأمن بمفهومة الشامل، بما يملكه من مقومات وقدرات على الوصول إلى جميع أفراد المجتمع.

ويعتبر الإعلام الأمني من المصطلحات حديثة النشأة التي ذاعت وانتشرت، وهو ذو مدلول أمني يرتبط بالسياسات والاستراتيجيات لأي دولة، والذي يسهم في خدمة أمن المجتمع واستقراره، مرتكزًا على المخزون الفكري والثقافي للأمة.

ويعرف الإعلام الأمني بأنه: «نمط إعلامي هادف يخدم الموضوعات والقضايا الأمنية، ويهدف إلى سيادة الأمن في ربوع المجتمع، وموجهًا إلى الجمهور العام والخاص، ومستخدماً مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسومات ومؤثرات فنية أخرى، معتمداً على المعلومات، والحقائق والأفكار ذات العلاقة بالأمن التي يتم عرضها بطريقة موضوعية.

ولذلك بلغت الحاجة للإعلام الأمني لدوره بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع، وركيزة أساسية لدعم الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد، من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى أن الإعلام الأمني أصبح وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع، بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث والأقرب إلى الحقائق.

وعليه يمكن القول إن الإعلام الأمني له فلسفة ومقاصد من أهمها زيادة تأثير وفاعلية ما يصدر عن وسائل الإعلام من جهة، وعن نشاطات الجهات الأمنية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بما فيها الإذاعة والتلفزيون والانترنت من جهة أخرى، والهدف منها توعية أكبر قدر من الناس توعية أمنية متوازنة، تتسم بالشفافية والموضوعية.

وفي ظل البيئة الإعلامية الجديدة يقوم الإعلام الأمني في الوقت الحالي بدور فعّال في إدارة الأزمات الأمنية ومواجهتها من خلال رسم سياسات واستراتيجيات تضمن الاستجابة الفورية لمتطلبات الأزمة.

ويهدف الإعلام الأمني إلى كثير من الأعمال التي يقوم بها، والتي تتضمن توجيه رسائل أو نشر معلومات سواء كان ذلك من خلال الصحف أو البرامج الإذاعية، أو التلفزيونية، أو من خلال التواصل المباشر مع الجمهور، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الإنترنت، وأيضا يعالج موضوعات أمنية من خلال مكافحة الجريمة بأشكالها، والتوعية الأمنية، وتكوين الرأي العام الإيجابي لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل والمشاركة الجماهيرية، ويهدف كذلك إلى إعلام الناس وإخبارهم بالمعلومات والحقائق المتعلقة بالأمن، وإصدار البيانات المتعلقة بالأزمات والحوادث والحالات الطارئة التي تمس أمن المجتمع.

في هذا السياق فإن مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية في جهاز الأمن العام تسعى بشكل مستمر لمواكبة التطورات المتسارعة والتي يشهدها المجتمع، الذي هو جزء من هذا العالم، إلى تطور استراتيجيات ومقومات عمله في خدمة الوطن والمواطن .

وجاءت فكرة مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية من خلال تبني استراتيجيات لدورها الفعال في المجتمع، مؤكدة على أن رجل الأمن العام هو حلقة وصل بين مختلف فئات المجتمع ومؤسساته .

مما سبق يمكن القول إن مديرية الأمن العام من خلال مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية والشعب والأقسام التابعة لها، تقدّم إستراتيجيات إعلامية وخطط ومبادرات توعوية وتثقيفية لمحاربة الأخبار المغلوطة والمنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

عِيدُ الْجُلُوسِ الْمَلَكِيِّ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

مديرية الأمن العام

تصميم الوكيل سيف الربيحات

التطور التكنولوجي وحماية أمن المعلومات

المحامية سمية جمال

يتصاعد التطور التكنولوجي بشكل مذهل لم يسبق له مثيلا، حتى بات ركيزة ثابتة وأساسية في مختلف المجالات والتخصصات، ومنها الطبية من تحليل البيانات الطبية وتشخيص الأمراض بدقة متناهية وكذلك في الاتصالات وزيادة قدرة الأفراد والمنظمات على التواصل بسهولة وسرعة، ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالمدن الذكية والقفزات الهائلة في التحول الرقمي حتى بات العالم قرية صغيرة .

ذلك التطور الهائل تكنولوجيًا ولج ويلج إلى مختلف القطاعات والمجالات، ومنها في عالم «السوشيال ميديا « ومنصات التواصل الاجتماعي، مع ما يرافقه من تدفق للمعلومات والأخبار، ناهيك عن التطور غير المسبوق في مجالات الذكاء الإصطناعي واستخداماته المتعددة، كل ذلك دفع العديد من دول العالم إلى التدخل ووضع ضوابط لحماية أمن المعلومات للحؤول دون وصول المعلومات المزيفة التي تستهدفها، خاصة من خارج الحدود، ومنها قانون الجرائم الإلكترونية، لضبط الفضاء الرقمي والتجاوزات، ومنها ارتكاب جرائم إلكترونية، مثل الابتزاز والتشهير واغتيال الشخصيات، ونشر الإشاعة والأخبار الكاذبة والتي تلحق الأذى بحياة الأشخاص وسمعتهم، وهناك الكثير من الدوافع وراء ارتكاب الجرائم الإلكترونية وليس آخرها ابتزاز الأشخاص واستغلالهم بهدف كسب المال .

وهناك أيضا استجداء متصفحي وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالتسول الالكتروني بحجة جمع التبرعات والصدقات لمساعدة الفقراء والمحتاجين دون ترخيص رسمي، وبات ظاهرة تشوه وجه عمل الخير وتؤرق المجتمع، خاصة وانها تصل حشودًا من المستخدمين بسرعة كبيرة .

ويلجأ بعض المحتالين إلى التسول الالكتروني، باستخدام أساليب لجمع المساعدات والتبرعات المالية للمحتاجين، خاصة خلال المواسم الدينية والاجتماعية، حيث تشهد مواقع التواصل الاجتماعي طلب المساعدات باستخدام اساليب للتأثير على مشاعر المستخدمين وعواطفهم، حيث تحصد تفاعلا واسعا من المستخدمين ويلجأ المحتالون من خلالها الى نشر قصص انسانية مؤثرة ووهمية تتلاعب بمشاعر المستخدمين لتحفيزهم على المساعدة والوقوع صيدًا سهلًا لتحايلهم، ولكن يبقى الوعي هو الوسيلة الأكثر قدرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للحد من هذه الظاهرة الخطيرة ومكافحتها من خلال التبرع وايصال المساعدات إلى مستحقيها من خلال الجهات المتخصصة والمرخصة، خاصة الجمعيات الخيرية للحؤول دون وقعهم ضحية للنصب والاحتيال .

ويشار إلى أن ظاهرة التسول الالكتروني، قائمة بالأساس على الخداع والتحايل عن طريق كسب تعاطف مستخدمي مواقع التواصل ، وهي لا تختلف في اساسها عن التسول التقليدية للحصول على الأموال بطرق غير قانونية، قائمة على التحايل والخداع، ولكن الاستخدام الخاطئ واستغلال التطور التكنولوجي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي في المحصلة إلى التزايد المضطرد في أعداد تلك الجرائم..ولكن يبقى وعي مستخدمي مواقع التواصل هو الأساس ويمثل الصخرة الصلدة التي تتكسر عليها كل أساليب التحايل .

أسباب زيادة الوزن بالصيف وكيفية تجنبها

المهندسة منار حسن أبوجراد

خبيرة التغذية

يتميز فصل الصيف بكثرة المناسبات والزيارات والتجمعات والسهرات المسائية لساعات متأخرة من الليل ، ولا تحلو الزيارات والتجمعات من دون تناول الوجبات والأطعمة المرافقة لهذه المناسبات . سوف نتناول في هذا المقال أسباب زيادة الوزن في الصيف تحديداً دون غيره من باقي الفصول وكيفية تجنبها .

يشتهر فصل الصيف في كثرة أنواع الفاكهة الموجودة مثل العنب والموز والمانجا والبطيخ والشمام والتين وغيرها من الفاكهة المفيدة والمغذية واللذيذة التي تحتوي على كميات جيدة من الألياف والفيتامينات والمعادن والماء ومضادات الأكسدة الضرورية للجسم ، ولكنها في نفس الوقت تحتوي على كميات عالية من سكر الفاكهة الطبيعي (الفركتوز) الذي بدوره يرفع مستويات السكر بالدم ، وقد يؤدي الى زيادة الوزن في حال عدم الانتباه للكميات الموجودة بها والتي تضبط ارتفاع مستويات السكر بالدم، وتحافظ على صحة الأمعاء وحركتها، وتقي من الإمساك .

بالرغم من كل الفوائد السابقة المذكورة للفواكه إلا أن منظمة الصحة العالمية توصي بتناول كميات من (٢ – ٤) حصص للفرد البالغ يومياً وللأطفال حصتين باليوم , حيث تحتوي الحصة الواحدة على (١٥غم) من النشويات و(٠غم) من البروتين و(٠ غم) من الدهون و(٦٠) سعره حرارية، وتعادل الحصة الواحدة ما مقداره حبة واحد ة متوسطة من الفواكه الطازجة .

(¾ كوب) أو (½ كوب) من الفواكه المعلبة أو المجمدة أو (½ كوب) من عصير الفاكهة الطبيعي غير المحلى أو (٢)ملعقة طعام من الفواكه المجففة .

الشعور بالحر والعطش من الأسباب المرتبطة أيضاً بزيادة الوزن في الصيف حيث أن الشخص عندما يتعرض لدرجات الحرارة العالية يشعر بالعطش وقد يلجأ الى المشروبات الجاهزة سهلة التناول كالعصائر عالية السكر والمشروبات الغازية أو المشروبات المثلجة للشعور بالارتواء بدلاً من شرب الكميات الموصي بها من الماء (٢- ٣لتر) ماء يومياً . وقد يلجأ ايضاً لتناول المثلجات والحلويات الباردة المليئة بالسكر وبدائل الحليب الغير صحية والغير طبيعية عدا أنها مليئة بالسعرات الحرارية مع قلة أو انعدام القيمة الغذائية ، لا مانع من تناول كمية قليلة منها في فترات زمنية متباعدة .

من اجمل مايرافق فصل الصيف سهراته وجمعاته التي لا تخلو من المأكولات اللذيذة في اوقات الليل المتأخرة مثل المخبوزات المحلية العالية بالسعرات والمكسرات التي تحتوي على فيتامينات والياف وبروتينات نباتية ومضادات اكسدة ودهون صحية لكنها تحتوي على سعرات حرارية عالية ، حيث أن الحصة ١٠٠ غم من المكسرات قد تحتوي على مايعادل (٣٥٠ – ٧٠٠) سعره حرارية حسب النوع ، لذا وجب الانتباه على الكميات المتناولة منها . يمكننا الاستمتاع بالتجمعات وتناول أطعمة بديلة قليلة بالسعرات الحرارية مقارنة بما تم ذكره سابقا مثل البوشار ، حيث أن البوشار يعد من الأطعمة النشوية قليلة السعرات مقارنة بحجمه فالثلاث أكواب من البوشار المنفوش تحتوي قرابة الـ (٨٠) سعره حرارية والكثير من الالياف أو تناول البقوليات المسلوقة مثل الفول أو الحمص أو الترمس حيث انها مليئة بالبروتين النباتي والالياف والفيتامينات والمعادن. ومن الافكار سهلة التطبيق والتناول تقطيع الخضار والفاكهة لشرائح طولية وتغميسها باللبنة المنكهة بالأعشاب، وقد يكون الجلو من الحلويات الباردة المنعشة قليلة السعرات.

كما ننصح بعمل أنشطة بدنية جماعية ممنهجة لتجنب تراكم الدهون بالجسم وللاستمتاع بالوقت مع من تحبون.

دمتم بصحة وعافية

الاستقلال يومٌ من التاريخِ

الدكتور عاطف العيايدة
وزارة التربية والتعليم

العيدُ أقبلَ فارفعُوا الأعلاما ... ولْتَكْتُبُوا فوقَ القلوبِ كلاما
قلبيْ إلى الأردنّ في استقلاله ... يُهدِيْ كلامًا يُشبهُ الأنغاما
ويقولُ للأردنّ في استقلاله ... شعرًا بحبّ ملوكه يتسامىٰ
في شهرِ آيّار الجميلِ توافدتْ ... كلّ الخطىٰ كيْ ترسمَ الأحلاما
تمشيْ على درب البطولات الّتي ... نُقشَتْ بأيديْ ماجدينَ نشامىٰ
حملوا جبالًا من شموخ لمْ يزلْ ... في كلّ يوم بالعُلا يتنامىٰ
أردنّ في استقلاله الدنيا زهتْ ... وتضوّعتْ مسكًا وعطرَ خُزامى
يومٌ من التاريخ نشهدُ أنّهُ ... سَيُعدُّ في تاريخنا أعواما
أمجادُه ممتدَّةٌ لزماننا ... وبفضله عشنا الحياةَ كراما
وطني استقلَّ إرادةً وكرامةً ... ومكانةً وصدارةً ومُقاما
ستظلُّ للأردنِّ طودًا شامخًا ... وتظلُّ أنتَ الفارسَ المقداما
ترعى الحمى وتقودُنا نحو العلا ... وعن الشُّقاةِ تخفّفُ الآلاما
ملكٌ حباهُ اللّهُ حكمةَ قائدٍ ... ليقودَ بينَ العالمينَ سلاما
ويعيدَ أمجادَ العروبةِ كلّها ... ويبدّدَ التّجهيلَ والإظلاما
فتحيّةٌ لمليكنا في عيدنا ... ندعو له اللّه العظيمَ دواما
من آلِ هاشمَ سادةِ الأردنّ منْ ... نسلٍ كريم جمّلوا الأيّاما
فمباركٌ يا سيّدي أعيادنا ... فعلى خطاكَ نُسَيِّرُ الأقداما

صيف آمـن

النقيب وفاء محمد القضاة
مديرية شرطة عجلون

مـع رحيل الشـتاء وانتهاء موسـم الخير المطري بعـد أن تناثرت قطراتـه الخيّرة على أرجاء مملكتنا الحبيبة والـذي زادها جمالاً وبهاءً باخضرار جبالها وسـهولها وارتوت أشـجارها على محيط هذا الوطن الطيّب لتشـكّل اللوحـة الأكثر جمالاً وأناقةً إنه ربيع الأردن يا سـادة. وسـبحان مقلّب الفصول خالق الليل والنهار وصاحـب الزمان يزورنا الصيف بعد الربيع بشمسـه السـاطعة الوهاجة لتغيـر الحال وتتبدل الأحـوال ليغدو الربيع والزهر عشـباً أصفر اللون جافـاً بحكم العامل المناخي .

هـذا الحال الناتج عن فعـل الطبيعة الأم والذي قد يشـكّل خطراً كبيـراً يهدد الثـروة الحرجية والأمن المجتمعـي والممتلكات الخاصة والعامـة – لا قـدّر اللّه- ونشـوب حريق هنـا وهناك، إنهـا كومة بل أكوام من القش الطازج المتأهب للاحتراق في أي لحظة وتحت أبسط الظروف .

نعم ....عود ثقاب وأعقاب سجائر وغيرها حدّث ولا حـرج، هي وغيرها عوامل قد تـؤدي إلى حدوث حرائق في الغابات التي طالما كانت ملجأً لنا وللتنزه وتنقية المناخ وزيادة نسبة الأوكسجين والكثير من الفوائد لسنا في صدد حصرها الآن .

ولضمان السـلامة العامـة للوطن والمواطنيـن والزائريـن علـى أرض المملكة الأردنية الهاشـمية أطلقت مديريـة الأمـن العـام بالتعاون مع الجهات المعنية « حملة صيف آمن» بهدف نشـر التوعية والتثقيف وتعزيـز البيئـة الآمنـة على أرض الوطـن وذلـك من خـلال اتخـاذ التدابيـر الوقائيـة كافّـة للحـدّ مـن حـوادث الحرائق التـي مـن الممكن أن تحـدث – لا قدّر اللّه– جرّاء الاسـتخدام الخاطـئ والعشـوائي أو من خلال السـلوكات المحدودة التي يتّبعها البعض دون أي إدراك أو حـس بالمسـؤولية المجتمعيـة. وقد تتجلّى بعض هذه السـلوكات على سبيل الذكر لا على سـبيل الحصر في إشـعال النيران بهـدف التنزه بالقرب من الأشـجار والأعشـاب دون مراعـاة إجـراءات السـلامة التـي تشـير إليها باسـتمرار مديرية الأمـن العام من خلال وسـائل الإعـلام والدوريـات كافّـة ضمـن مناطق التنزه والنشـرات الإرشـادية وتهـدف الحملـة برسـالتها إلى الحـدّ من تلك السـلوكات الخاطئة وتجنّبها؛ للحفـاظ علـى بيئـة آمنـة للجميع فالأمر منوط بوعي المواطـن وحرصـه على أمـن مجتمعه وأرضه وثروتـــه الحرجية. صيـف ٢٠٢٥، صيف آمن وخالٍ من الحوادث والحرائـق ، صيـف أكثر وعياً وثقافةً وسـلامةً ، هذا ما نرتجيه بوعي مواطنينا وجهود كوادرنا الساهرة على أمن وسلامة الوطن والمواطن .

المخدرات: غذاء العقول الجاهلة

عبدالله هيثم
رزق الخريشا

منذ زمن طويل، عانى المجتمع من آفة المخدرات السامّة التي تلدغ عقول الجاهلين، وتسلب قدراتهم، وتتركهم في وعاءٍ خاوٍ، باثّةً مخاطرها في كل أنحاء المجتمع، ونامية في وسطٍ مظلمٍ فاقدٍ لنور العلم، متسللةً وسط عقول الشباب، والمجتمعات، راميةً لهم في ضلالٍ وهلاكٍ للعقول والأبدان، وائدةً لأحلامهم وطموحاتهم، دافنةً لنهضة الأمم.

إنّها حرب خفية، تنمو في جسد المجتمع، سلاحها الجهل، وعدوّها العلم والثقافة، وفي ظل هذا الظلام الدامس، يصبح من الواجب الكشف عن الأسباب المغذّية لها، وإبراز ما تلقيه من دمارٍ، وخرابٍ على كاهل المجتمع، ونستعرض الجهود المبذولة في مواجهتها، ونختم بتوصيات فعّالة؛ للحد من هذه الآفة.

يُعدّ الجهل، والهروب من التعليم غذاء رئيسًا وسببا بارزًا خلف تعاطي المخدرات، حيث تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين لم يكملوا المراحل التعليمية الأساسية يُعتبرون فريسة سهلة الاصطيادِ والوقوعِ في شبكة المخدرات؛ فقلّة الثقافة الصحية، وكابوس الجهل، وضحالة إدراك جريرة السير وراء مارد المخدرات الزائف، كلّ هذا يجعل من الشاب وسطًا هشًّا، وتربةً خصبة للقبول بممارسة هذا السلوك المدمر، إذ يقدم لهم وسيلة لتحقيق النشوة المؤقتة.

علاوة على ما سبق، يؤدي ضعف الوازع الديني دوره في إضعاف الحصانة الذاتية للفرد، وغياب القيم الدينية عن أوساط بعض الفئات، مما يُسهّل عملية قَبول الفردِ المساسَ بهذه الجوهرة البشرية التي هي أعظم نِعم الخالق علينا. ولقد جاءت شريعتنا الإسلامية الغرّاء محرمةً كلَّ اعتداء على هذه الجوهرة النفيسة تحريمًا صارمًا لا خلاف فيه بين العلماء،

كيف لا؟ ومثل هذا المُسكِر الوخيم يجعلها عاجزة عن أداء مهامّها، وينحطّ بصاحبها إلى رتبة هي أدنى من الدوابّ، كما قال الحقّ سبحانه:

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ) الأعراف: ١٧٩

كما أنَّ التفككَ الأسري، والخللَ في بنية العائلة، وضعفَ الرقابة الأبوية، تُسلِمُ الفردَ للفراغ والإهمال العاطفي، ممّا يزجُّ به نحو رِفقة السوء، أولئك الذين يشجعونه على سلوك الطريق المنحدرة بتعاطي المخدرات؛ لسدّ هذا الفراغ الداخلي.

وأيضًا، تلعب البطالة وعدم توافر مصدر دخلٍ يُوفر متطلبات المعيشة التي يحتاج إليها الأفراد دورها في دفعهم إلى العمل بتجارة المخدرات، والترويج لها، بوصفها وسيلة سريعة للثراء. ولا يمكن أن نقبل بأن يكون ثراء هؤلاء المخربين على حساب صحة أبناء مجتمعنا، ولا أن يكون مجتمعنا سوقًا سوداءَ لتداول هذه المهلكات أو مختبرًا لتجربتها.

كما تؤثر هذه الآفة على الصحة البدنية، والعقلية، فلا تقتصر آثارها على العقل فحسب، بل تتسلل إلى أجهزة الجسم، فتأكله كالفريسة، وتودي به إلى مستنقع من الأمراض المزمنة، وتُضعف جهازه العصبي والمناعي،

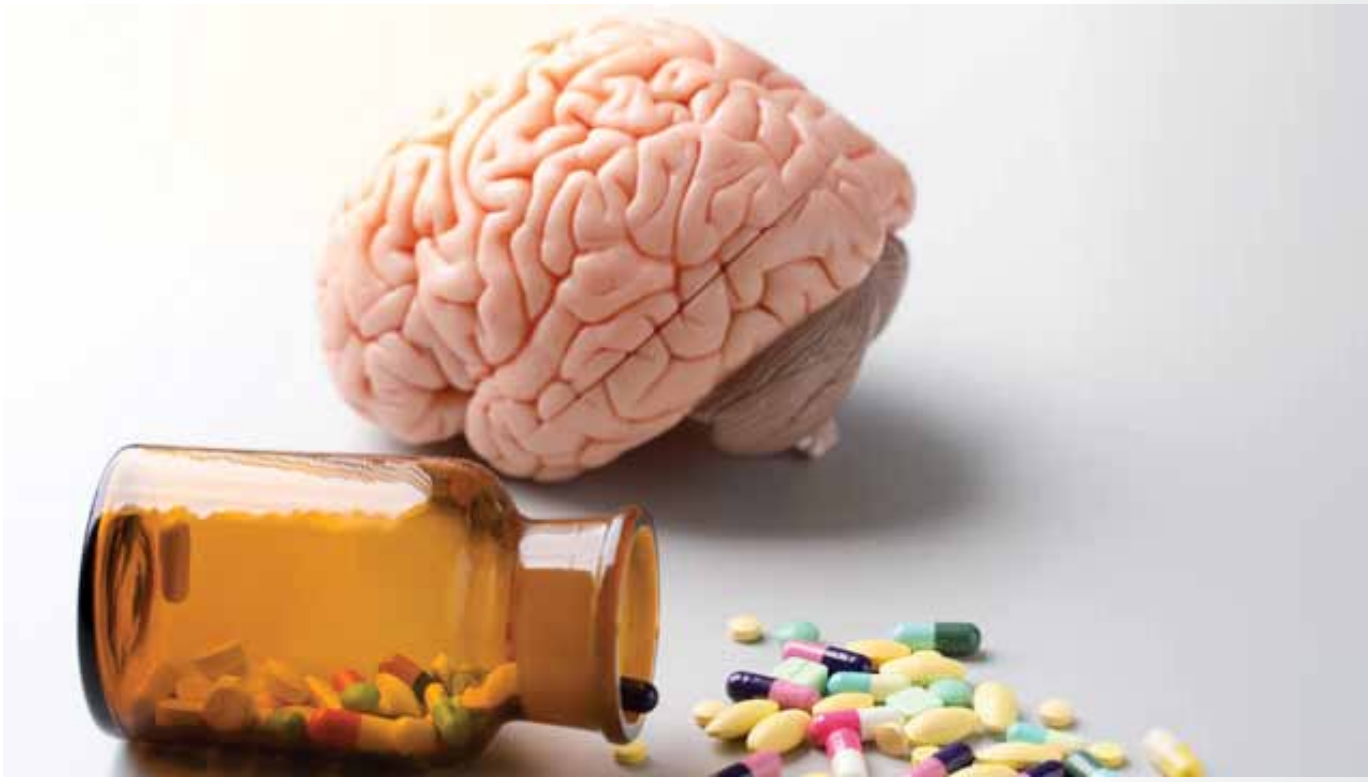

وتُحدث اضطرابات نفسية حادة كالهلوسة والاكتئاب والعدوانية. فيتحول الإنسان إلى ورقة محروقة ويغدو الشابّ الذي كان يافعًا وردة ذَبُلت وتساقطت بَتلاتها.

وأيضا لا ننسى آثارها المدمرة على المستوى الاقتصادي، فهي تحول المجتمع إلى سوق سوداء، وساحة للكسب غير المشروع، مما يحفز بعض الأفراد إلى ترك العمل في الوظائف العامة، والالتحاق بسلك تجارة المخدرات، فترتفع البطالة، وتزداد كلف الإنفاق الأمني المخصصة لمكافحة هذه الآفة، وكذلك ازدياد كلف إنشاء المراكز المخصصة لعلاج مدمني المخدرات.

من ناحية أخرى، يجب أن تتجه الجهود القانونية إلى تشريع قوانين أكثر صرامةً في تجريم كل من يتاجر أو يروج لهذه المواد المخدرة، وتنفيذ عقوبات أشدّ ردعًا بحقهم؛ حتى تزجر الفاعل وتردع غيره عن القيام بهذه الأفعال المدمرة. مع التنويه إلى أهميّة أن يتم التعامل مع ضحايا تعاطي المخدرات باستراتيجية علاجية تعيدهم للمجتمع بفرصة جديدة؛ حتى يتم الإفادة من قدراتهم في بناء المجتمع.

كما يجب أيضًا على وسائل الإعلام التي هي « السلطة الرابعة » أن تقوم بدورٍ محوري فاعل في بث التوعية، والتحذير من آفة المخدرات في أوساط متابعيها عبر بث برامج متنوعة مثل: البرامج الوثائقية، والأفلام المؤثرة، والحملات التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يقع على كاهل الأسرة دور كبير من ناحية مراقبة سلوكيات الأبناء، وتنشئتهم بشكل سليم، وتوعيتهم بكافة المخاطر المحيطة بهم، فلا يمكن أن نوقف آفة المخدرات من النمو دون إرشاد الأسر، وتعزيز الحوار البناء، والثقة المتبادلة بين الأهل والأبناء.

إن المخدرات ليست مجرد حبّات تُتعاطى، إنّما هي حرب على المجتمع، وسمّ يسري في العقول الجاهلة المعتمة، تنمو في بيئة مجتمعية مهيأة لاستقبالها، وفي ظل وجودها في مجتمعنا يجب أن نتكاتف معًا للحد منها، وتلك مهمةٌ ليست مقصورة على جهة دون أخرى، بل تعتبر مسؤولية مجتمعية ووطنية، فلا بد من محاربتها حتى لا نراها تهدم أحلامنا وأحلام الأمة في النهضة والتطور، هي نارٌ مستعِرة أولّها شرارة، إما أن يكون المجتمع وقودها الذي به تستطير أو المياه التي تخمدها إلى الأبد.

أطفالنا فرسان المستقبل

يعتقد البعض بأن تربية الأطفال واحدة من أكثر أوقات الحياة مشقة، فيما يعتبرها آخرون من أكثر أوقاتها متعة وإثارة ايجابية، وطموح الجميع يبقى بتربية أطفالهم ليكونوا جيل واعٍ يستمد قوته من علمه ودينه ويفخر بوطنه وتراثه والأنموذج المشرق مستقبلًا.

وهناك الكثير من النظيرات التربوية التي قامت بإعدادها كبرى الجامعات والمؤسسات العلمية على مستوى العالم، وقدمت التوصايات والنصح التربوي للأمهات والآباء لتربية أطفالهم وتهيئتهم ليكونوا الأكثر حيوية وإقبالًا على الحياة، مثلما أصبحت تتصاعد النصائح ذاتها من خلال وسائل التواصل، حتى بعض العارفين وغيرهم باتوا يدلون بدلوه وبعضهم يقول، بأنهم أصحاب خبرات بذلك.. ولكن لنتفق بأن ذلك ليس بالأمر السهل بأن تتوفق لأسرار التربية للأطفال الناجحين، مثلما أنه لا يشكل تحديًا، وجميل ما نسمع من الخبراء وأصحاب النظيرات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر..تحدث مع طفلك واستمع له، تحدث معه..العلاقة الجيدة بين الطفل وأبويه، سرّ الحياة السعيدة.. علّمْ طفلك الفرق بين الصواب والخطأ..النقاش والحوار وتقديم المكافآت لتنمية مهاراتهم..كيف يتعاون مع الآخرين وغيرها من السلوكيات والتي بمجملها تستهدف بناء شخصية الطفل.

الصحفي محمد قطيشات

لو عاد بنا الزمان إلى الوراء، لنرى الأجداد وأساليب تربيتهم لأطفالهم، الذين بينهم الكثيرون من القادة الأفذاذ الذي صنعوا الأمجاد والمستقبل المشرق..وهم يشحذون الهمم نحو القمم، ولو ركزنا أكثر في عصر الأولين وحرصهم على تعليم اطفالهم مهارات الحياة والتي بمجملها للتعامل بطبيعة محيطهم، والكثير من المهارات، ومنها السباحة والرماية وركوب الخيل...وفنون القراءة والكتابة وحسن التعبير.

ولنأخذ مما ذكر مثلًا، ركوب الخيل، وهي من الرياضات التي لها المكانة الرفيعة عند العرب والحضارات الأخرى، وفوائدها عظيمة، ومنها تحقيق القوة الجسدية وتنمية الشجاعة وتعزيز الاعتماد والثقة بالنفس والصبر، وتصور يرعاك الله، أن طفلًا أصبح فارسًا ويمتطي صهوة جواده يقارب وزنه النصف طن وعمر الطفل لا يتجاوز سنوات..أي ثقة تلك وأي قوة واعتزاز اصبح حال الطفل عليها، وكيف أصبحت شخصيته حاضرا وكيف هي مستقبلا إذا اعتاد ذلك، أنت صنعت من طفلك رجلًا وقائدًا وفارسًا شجاعًا قويًا وعدد غيرها الكثير مما ترى من الصفات الجليلة، وينسحب الحال كذلك عند تعليمهم السباحة، والتي فيها الفوائد الكثير ليس آخرًا الصحية وليس آخرها الشجاعة وقوة الشخصية وتقليل التوتر وتنشيط الدورة الدموية، والحال كذلك بالنسبة للرماية وفوائده العظيمة من التصميم والتركيز وتحديد الهدف وتحقيقه..بناء شخصية الطفل فعل عظيم، والأعظم كيف تفتح هذا الباب والذي بمجمله خير ومستقبل مشرق وواعد لطفلك والكل الجيل، ولكن أجمله أن تفتح مجالات من الحب بين طفلك والكتاب وذلك بتعليمهم وتشجيعهم، أن القراءة وليس المطالعة شيء ممتع ومريح..وبذلك نجمع بعضًا من الخير الذي يتجسد بقوة الأبدان للأطفال وفصاحة اللسان والعيش بطمأنينة وسلام، ناهيك عن الشجاعة والصبر وحسن الإقدام، والذي يعين على قادم الأيام ومهما تغيرت الأحوال.

CAB PAY

كل شي ببالك

والدفع من موبايلك

معاً ننمو...

TOGETHER WE GROW

*فقط لمستخدمي أندرويد

GET IT ON Google Play

CAB | SIGNATURE | LINC

من بنك القاهرة عمان

بنـك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank
ادّخار | استثمار | تداول
افتح حساب الذهب والفضة
معـاً ننمـو...
TOGETHER WE GROW
للمزيد من المعلومات: 06-5007700
www.cab.jo
CairoAmmanBank
*يخضع لشروط وأحكام البنك